

استشراف كلية التربية بجامعة الملك سعود لمستقبل مخرجات قسم

الدراسات الإسلامية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

The College of Education at King Saud University foresees the future outputs of the Department of Islamic Studies in light of the Kingdom's Vision 2030

إعداد

د.فضة سالم عبيد العنزي

أستاذ مساعد - قسم العلوم الإنسانية

كلية العلوم والمهن الصحية - جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية

Doi:10.33850/jasis.2021.142244

القبول : ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٠

الاستلام : ٨ / ١٢ / ٢٠٢٠

المستخلص

يعتبر التعليم أحد الدعائم الأساسية التي تقوم عليها نهضة أى أمة من الأمم ، ومن هذا المنطلق أصبح للتعليم أولوية كبيرة فى رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، وسيركز البحث على مخرجات قسم الدراسات الإسلامية كلية التربية جامعة الملك سعود لمعرفة وتحليل خطط القسم حول مخرجاته لرصد التطوير والتحديث الذى سيقوم به القسم فى ضوء رؤية ٢٠٢٠ ، وسيشتمل البحث على قسمين نظري وتحليلي ، لمعرفة خطط القسم المذكور قبل وبعد رؤية ٢٠٣٠ لتوضيح ماذا فعل القسم فى خطته لمواجهة رؤية ٢٠٣٠ بخصوص مخرجاته لتتواءم مع سوق العمل . وسيستخدم الباحث المنهج التحليلي فى وقوفه على خطط قسم الدراسات الإسلامية كلية التربية جامعة الملك سعود ، ولقد انتهى الباحث إلى عدة نتائج منها أن خطط القسم فى رؤية ٢٠٣٠ أصبحت موضوعاتها أكثر تنوعا وسيتم تنويع وسائل عرض المقررات العلمية ووسائل المعلومات الخاصة بها .
الكلمات المفتاحية : جامعة الملك سعود – كلية التربية – مخرجات قسم الدراسات الإسلامية – الخطط – رؤية ٢٠٣٠.

Abstract:

Education is one of the main pillars upon which the renaissance of any nation is based, and from this standpoint, education has become a big priority in the Kingdom's 2030 vision, and the research will focus on the outputs of the Department of

Islamic Studies, Faculty of Education, King Saud University to know and analyze the department's plans about its outputs to monitor the development and modernization that it will undertake the department in light of 2030 vision, and the research will include two theoretical and analytical sections, to know the plans of the aforementioned department before and after 2030 vision to clarify what the department did in its plans to keep pace with the 2030 vision regarding its outputs and the labor market. The researcher will use the analytical method in researching the plans of the Department of Islamic Studies, Faculty of Education, King Saud University, and the researcher has concluded with several conclusions, including that the department's plans in 2030 vision have become more diverse, and the means of presenting scientific courses and their information methods will be diversified.

Key words: King Saud University – Faculty of Education - Department of Islamic Studies - Plans – 2030 vision.

المقدمة:

لقد أفرز عصر ثورة الاتصال والمعلوماتية الكثير من التغيرات التي لم يعد بالإمكان تجاهلها، وغضُّ النظر عنها، ولمواكبة التطوُّر والتغيرات؛ ظهرت دراسات استشراف المستقبل، وزاد الاهتمام بالتنبؤ على أسس علمية؛ لتحقيق مبادرات ورؤى طموحة كروية الأمير الشاب محمد بن سلمان والتي عبَّر عنها بقوله: (لقد سمينا هذه الرؤية بـ (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠)، لكننا لن ننتظر حتى ذلك الحين، بل سنبدأ فوراً في تنفيذ كل ما ألزمتنا أنفسنا به، ومعكم وبكم ستكون المملكة العربية السعودية دولة كبرى نفخر بها جميعاً إن شاء الله تعالى)^(١).

ومن هذا المنطلق سارعت المؤسسات التعليمية في مباشرة تطوير المنظومة التربوية بجميع مكوناتها منذ إعلان الرؤية.

وتولي المملكة العربية السعودية أهمية كبيرة لتطوير وتعزيز التعليم؛ من أجل بناء جيل واعد يمتلك ثقافات متنوعة ومرتكزة على تعليم راسخ. وقد رسمت المملكة من خلال رؤية المملكة (٢٠٣٠) انطلاقة جديدة إلى التميز والرقي في تطوير التعليم؛ عبر شتى مراحله ومختلف مناهجه وطرقه. وقد اتسمت رؤية المملكة (٢٠٣٠) في تطوير

(١) موقع رؤية ٢٠٣٠ <https://vision2030.gov.sa>

التعليم بالعديد من السمات، منها: الشمولية، فالتعليم متاح لجميع أفراد المجتمع، من ذكور وإناث، ويضم مختلف المراحل العمرية من الحضانة إلى الدراسات العليا، كذلك يشمل التنوع في المناهج التعليمية في مختلف المراحل العمرية بما يتناغم مع عقيدتنا الإسلامية وفكرنا العربي. وتعمل رؤية المملكة (٢٠٣٠) على زيادة العناية بتطوير التعليم منهجاً ومعلمًا وطالبًا وتدريبًا ومدرسة، فهي تسعى إلى أن تواكب المناهج التطورات العلمية والحضارية؛ كي يكون الطالب على تواصل دائم مع أي تطورات علمية ومعرفية وأي مستجدات^(١).

مشكلة الدراسة:

في كل عام يلتحق بقسم الدراسات الإسلامية أعداد كبيرة من الطلاب والطالبات جميعهم يطمحون إلى التخرج بمعدلات عالية تؤهلهم إلى إكمال مسيرتهم العلمية، وبعضهم يطمح في الانخراط في سلك التدريس؛ ليساهم ويشارك في بناء مجتمعه ووطنه. هذا الوطن الذي يمنحه الرؤى لمواكبة التغيير، ويذل أمامه كل عسير، ولأنه مخرج من مؤسسة تربوية كان ولا بد من معرفة مدى استشراف كلية التربية بجامعة الملك سعود لمخرجات قسم الدراسات الإسلامية في ضوء متطلبات رؤية المملكة (٢٠٣٠)، ومدى الجودة في إعطائه الجرعة المناسبة من المعرفة بما يتناسب مع سوق العمل الذي سوف يدفع له.

لهذا كانت هذه الدراسة المعنونة بـ "استشراف كلية التربية بجامعة الملك سعود مستقبل مخرجات قسم الدراسات الإسلامية في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠)".

أسئلة الدراسة:

١. ما الدور الذي يقوم به قسم الدراسات الإسلامية في استشراف مستقبل مخرجات القسم بما يحقق رؤية المملكة (٢٠٣٠)؟
 ٢. ما طرق ووسائل تزويد الطلاب والطالبات بقسم الدراسات الإسلامية بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل؟
 ٣. ما سبل سدّ الفجوة بين مخرجات قسم الدراسات الإسلامية ومتطلبات سوق العمل؟
- أهداف الدراسة:**

١. الوقوف على الخطط الدراسية لكلية التربية في قسم الدراسات الإسلامية قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) بحدود عام ٢٠١٦ وحتى عام ٢٠١٩.
٢. الوقوف على الخطط الدراسية لكلية التربية في قسم الدراسات الإسلامية بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) بحدود عام ٢٠١٩ وحتى الآن.

(٢) البعدي، إيمان (٢٠١٩/٠٢/٠٤) تطوير التعليم وفق رؤية (٢٠٣٠) رأي.

أهمية الدراسة:

١. إبراز الدور الذي يقوم به قسم الدراسات الإسلامية في استشراف مستقبل مخرجات القسم بما يحقق رؤية المملكة (٢٠٣٠).
٢. تزويد الطلاب والطالبات بقسم الدراسات الإسلامية بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل.
٣. سدّ الفجوة بين مخرجات برنامج البكالوريوس بقسم الدراسات الإسلامية ومتطلبات سوق العمل.

حدود الدراسة:

- حدود المكان:** كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض، قسم الطالبات.
- حدود المخرجات:** مخرجات قسم الدراسات الإسلامية من الطالبات بين عامي ٢٠١٦-٢٠١٩.

- حدود المحتوى:** الخطط الدراسية لكلية التربية المقررة لقسم الثقافة الإسلامية بين عامي ٢٠١٦-٢٠١٩.

مصطلحات الدراسة:

١. **استشراف المستقبل:** هو عملية رؤية المستقبل المبنية على أسس علمية، تساعدنا على وضع خطط مستقبلية مناسبة؛ لتلافي أخطاء الماضي وبناء مستقبل أفضل.
٢. **رؤية المملكة (٢٠٣٠):** "هي خطة ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية، تم الإعلان عنها في (٢٥ أبريل ٢٠١٦)، وتتزامن مع التاريخ المحدد لإعلان الانتهاء من تسليم ٨٠ مشروعاً حكومياً عملاقاً، تبلغ تكلفة الواحد منها ما لا يقل عن (٣,٧) مليار ريال وتصل إلى (٢٠) مليار ريال، كما في مشروع مترو الرياض، نظم الخطة مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة الأمير محمد بن سلمان، حيث عرضت على مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود لاعتمادها، ويشترك في تحقيقها كل من القطاع العام والخاص وغير الربحي^(٣).
٣. **مخرجات العملية التعليمية:** وهي ما يتوقع من الطلاب معرفته أو المقدرة على عمله بعد إنهاء دراسة المقررات الدراسية، وهي بذلك تصف الإنجاز المتوقع من الطلبة من معارف ومهارات؛ نتيجة العملية التعليمية في سوق العمل^(٤).

(٣) ويكيبيديا رؤية المملكة ٢٠٣٠ https://ar.wikipedia.org/wiki/رؤية_السعودية_٢٠٣٠

(٤) موقع وزارة التعليم <https://www.moe.gov.sa>

الدراسات السابقة:

بعد البحث في مكتبة الملك فهد الوطنية، ومركز الملك فيصل للبحوث بعنوان هذه الدراسة لم أجد دراسة مطابقة لها، وإن كنت وجدت بعض الدراسات عن الاستشراف وتخطيط المستقبل على عمومه.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اعتمدت -بفضل الله تعالى- خلال هذه الدراسة على منهج تحليل المحتوى.

ويُعدّ "أسلوب تحليل المحتوى أحد أساليب البحث العلمي الشائعة الاستخدام في مجال دراسة مواد الاتصال، ويهدف هذا الأسلوب إلى التعرف بطريقة علمية منظمة على اتجاهات المادة التي يتم تحليلها، وكذلك الوقوف على خصائصها، بحيث يتم كل ذلك بعيداً عن الانطباعات الذاتية، أو المعالجات العشوائية"^(٥).

إجراءات الدراسة:

تحليل الخطط الدراسية لكلية التربية في قسم الدراسات الإسلامية؛ لمعرفة مدى تحقيقها رؤية المملكة (٢٠٣٠) على النحو التالي:

١. تحليل الخطط الدراسية لكلية التربية في قسم الدراسات الإسلامية قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) من خلال وصف مقررات مسارات القسم.
٢. تحليل الخطط الدراسية لكلية التربية في قسم الدراسات الإسلامية بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) من خلال وصف مقررات مسارات القسم.

أقسام الدراسة:

تكونت الدراسة من قسم نظري، وقسم تحليلي، وخاتمة، وفهارس. وهي على النحو التالي:

القسم الأول: القسم النظري، وفيه:

أولاً: استشراف المستقبل معناه وأهميته.

١. تعريف استشراف المستقبل.

٢. أهمية استشراف المستقبل.

ثانياً: استشراف المستقبل في الإسلام مصادره وضوابطه.

١. مصادر استشراف المستقبل في الإسلام.

٢. ضوابط استشراف المستقبل في الإسلام.

القسم الثاني: القسم التحليلي وفيه:

(٥) عبيدات، ذوقان، عداس، عبد الحق (١٩٩٧). البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، ص ١٦٥.

أولاً: استشراف كلية التربية بجامعة الملك سعود لمستقبل مخرجات قسم الدراسات الإسلامية بما يتوافق مع رؤية المملكة (٢٠٣٠).

١. تحليل الخطط الدراسية لكلية التربية في قسم الثقافة الإسلامية قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) من خلال توصيف مقررات مسارات القسم.

٢. تحليل الخطط الدراسية لكلية التربية في قسم الثقافة الإسلامية بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) من خلال توصيف مقررات مسارات القسم.

ثانياً: نتائج الدراسة ومناقشتها.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

الفهرس: وفيه فهرس المراجع، فهرس المحتويات.

القسم الأول: القسم النظري

أولاً: استشراف المستقبل معناه وأهميته.

تعريف استشراف المستقبل:

تعريف الاستشراف للغة: "استشرفَ: فعل، استشرف يستشرف، استشرفاً، فهو مُستشرف، والمفعول مُستشرف، استَشْرَفَ مِنْ أَعْلَى الثَّلِّ الحُقُولَ البَعِيدَةَ: رَفَعَ بَصَرَهُ لِيَنْظُرَ إِلَيْهَا، استَشْرَفَ المَنَارُ: انْتَصَبَ، عَلَا، استَشْرَفَ لِلْخَطَرِ: تَعَرَّضَ لَهُ، استَشْرَفَ: انْتَصَبَ وَعَلَا، استَشْرَفَ للشيء: تَعَرَّضَ، استشرف المستقبل: التطلع إليه أو الحس به"^(٦).

تعريف الاستشراف اصطلاحاً: مجموعة الدراسات والبحوث التي تكشف

عن مشكلات محتملة في المستقبل، وتنبأ بالأولويات التي يمكن أن تحددها بوصفها حلولاً لمواجهة هذه المشكلات^(٧).

وعليه؛ فإن استشراف المستقبل هو عملية تنبئي المنهجيات والأساليب العلمية؛ لمحاولة فهم التطورات التي ستحدث في المستقبل، وتقليل نسبة الغموض وعدم اليقين بغرض الاستعداد والتخطيط لتلك التطورات لمدة طويلة المدى. ويمكن تعريفه بأنه: عملية التبصير بالمستقبل على أسس علمية واضحة، ووضع خطط وحلول وبدائل وسياسات وتشريعات تتماشى مع ما يمكن حدوثه في المستقبل.

(٦) معجم المعاني الجامع، الموقع الرسمي، مادة: (ش ر ف)، على الرابط: <http://www.almaany.com/>

(٧) موقع الألوكة، على الرابط :

<https://www.alukah.net/sharia/0/110014/#ixzz63r5VfRh7>

١- أهمية استشراف المستقبل:

تتضح أهمية استشراف المستقبل من النقاط التالية:

١. رسم خريطة كلية للمستقبل؛ من خلال استقراء أحداث الماضي والحاضر، والأحداث المحتمل حدوثها في المستقبل بما فيها الأحداث المفاجئة.
٢. سرعة اتخاذ القرارات الملائمة والتصرف على نحو فعال، حيث يختفي عنصر المفاجأة؛ نتيجة التخطيط المسبق.
٣. جودة ودقة القرارات التي يتم اتخاذها.
٤. تجنب المشاكل والعقبات الممكن حدوثها في المستقبل، واقتراح مجموعة متنوعة من الطرق الممكنة لحل هذه المشاكل.
٥. يساعد استشراف المستقبل على الإبداع والابتكار والاستفادة من المعطيات المتاحة.

٦. تخفيف الأعباء عن الأجيال القادمة، ومشاركتهم في صنع مستقبل أفضل.
ثانياً: استشراف المستقبل في الإسلام مصادره وضوابطه.

١- مصادر استشراف المستقبل في الإسلام.

المصدر الأول: القرآن الكريم:

القرآن الكريم: هو "كلام الله تعالى المُنزَّل على نبيه مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم، المُعْجَز بلفظه ومعناه، المُتَعَبَّدُ بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر، المكتوب في المصاحف من أَوَّلِ سورة الفاتحة إلى آخرِ سورة الناس"، وهو التعريف المختار^(٨).

ويعتبر القرآن الكريم: هو المصدر الأول لاستشراف المستقبل في الإسلام، قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (٨٩)﴾ [سورة النحل: ٨٩]. دلت الآية السابقة على استشراف المستقبل في قوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾ فإن القرآن اشتمل على كل علم نافع من خبر ما سبق وعلم سيأتي، وحكم كل حلال وحرام وما ينفع الناس في أمور دينهم ودنياهم.

"عن الحارث الأعور عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «إنها ستكون فتن» قلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: «كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر من بعدكم، وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم، هو الصراط المستقيم، هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا تشعب منه

(٨) موقع الألوكة، على الرابط:

<https://www.alukah.net/sharia/0/110014/#ixzz63r5VfRh7>

العلماء ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ﴾ من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هُدي إلى الصراط المستقيم»^(٩).

وقد احتوى القرآن على الأخبار بالغيب، من ماضٍ، ومن حاضر في وقت تنزيله، ومن مستقبل كقوله تعالى: ﴿الْم (١) غُلِبَتِ الرُّومُ (٢) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (٣) فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (٤) بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٥)﴾ [سورة الروم: ١-٥].

وقوله تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (١٩) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (٢٠)﴾ [سورة الرحمن: ١٩-٢٠]، مرج البحر هي ظاهرة كونية عجيبة وردت في القرآن الكريم قبل مئات السنين، والتي تم اكتشافها من قبل العلماء في أواخر القرن التاسع عشر. وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ (٨٢)﴾ [سورة النمل: ٨٢]، فقد ذكر الله تعالى إحدى علامات الساعة.

المصدر الثاني: السُّنَّة النبوية:

السُّنَّة في اللغة: "تطلق على الطريقة والسيرة والأسلوب والنهج"^(١٠).

أما السُّنَّة في الاصطلاح: "فكل ما صدر عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية أو سيرة"^(١١).

فالسُّنَّة النبوية هي المصدر الثاني للأحكام والتشريع بعد القرآن، وقد جاءت أحاديث عدة تتحدث عن استشراف المستقبل، وعمّا سيكون فيه من فتن وغيرها. "فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -ﷺ- قال: «سَتَكُونُ فِتْنٌ، الْقَاعُدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَمَنْ يُشْرِفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ، وَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَادًا فَلْيَعِذْ بِهِ» متفق عليه"^(١٢).

٢ - ضوابط استشراف المستقبل في الإسلام:

(٩) النيسابوري، محمد بن عبدالله (١٩٩٠). المستدرك على الصحيحين. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، (٧٤١/١).

(١٠) ينظر: ابن الأثير، مجد الدين محمد بن الجزري (د.ت). النهاية في غريب الحديث والأثر. بيروت: المكتبة العلمية (٤٠٩/٢)، وأنيس، إبراهيم (د.ت). المعجم الوسيط، تونس: المكتبة العتيقة، القاهرة: دار التراث، مادة: سن (٤٥٦/١).

(١١) ينظر: ابن الصلاح، عثمان بن عبدالرحمن (١٤٠١). علوم الحديث. بيروت: المكتبة العلمية، ص١٢.

(١٢) رواه البخاري (٣٦٠١)، ومسلم (٢٨٨٦).

١. اليقين بأن الغيب لا يعلمه إلا الله: (ألم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ" (٥)) [سورة البقرة: ١-٥].

٢. تجنب استخدام المحرمات في الاستشراف كالكهنة والسحرة والعرافين والمتنبئين بأمور الغيب: عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: سأل رسول الله ﷺ أناس عن الكهان، فقال: ليسوا بشيء، فقالوا: يا رسول الله، إنهم يحذثونا أحياناً بشيء فيكون حقاً؟ فقال رسول الله ﷺ: "تلك الكلمة من الحق يخطئها الجنى، فيقرأها في أذن وليه، فيخلطون معها منه كذبة" متفق عليه^(١٣). وعن صفية بنت أبي عبيد، عن بعض أزواج النبي ﷺ ورضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: "من أتى عرافاً فسأله عن شيء فصدقه؛ لم ثقّل له صلاة أربعين يوماً". رواه مسلم^(١٤).

فهذه الأحاديث تتعلق بالسحر والكهانة والطيرة، وما يتعاطاه مدعو علم الغيب من الملحدين والخرافيين، والأحاديث المذكورة كلها تدل على تحريم الكهانة والسحر، وسائر ما يتعاطاه مدعو الغيب من الكذب والزور والحيل، كلها باطلة؛ لأن الله -جل وعلا- هو الذي يعلم الغيب، لا يعلمه سواه، كما قال تعالى: (قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ) [سورة النمل: ٦٥]، وقال: (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ) [سورة لقمان: ٣٤]، وقال: (وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ) [سورة الأنعام: ٥٩].

٣. الاعتقاد بأن مشيئة الله نافذة فما شاء يكون وما لم يشأ لم يكن.

٤. تصديق رسول الله ﷺ: فقد قال تعالى: (مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى) [سورة النجم: ٢].

٥. يجب أن يكون الكلام عن المستقبل تحت طائلة المسائلة والتقويم والنقد: "فيكثر المحللون الكلام عن مستقبل العلوم والاكتشافات.. ومستقبل التطورات السياسية ومستقبل الحروب والمياه والأمراض.. وكذا مستقبل العملات النقدية وأسعار النفط والسلع الأخرى. وقد لاحظت عدم وجود دراسات منهجية حول مزالق الدراسات المستقبلية السابقة، فخلال العشرين سنة الماضية صدرت دراسات عدة تستشرف المستقبل وتتنبأ بأمور، وإلى اليوم لم تجد في عالمنا العربي أبحاثاً تحليلية نقدية لتلك الدراسات لتستكشف مواطن الخلل في توقعاتها، والعوامل التي أغفلتها، وأسباب إخفاقها

(١٣) ابن باز، باب: النهي عن إتيان الكهان والمنجمين والعراف وأصحاب الرَّمْل (١/١٦٦٨).

(١٤) ابن باز، باب: النهي عن إتيان الكهان والمنجمين والعراف وأصحاب الرَّمْل (٢/١٦٦٩).

كليًا أو جزئيًا. راجعت قبل مدة مجلة اسمها العلم كانت تصدر في بيروت في سبعينيات القرن العشرين، وقرأت توقعاتهم لسنة (٢٠٠٠)؛ فلم أجدهم توقعوا الجوالات ولا الكمبيوترات الشخصية، ولا الإنترنت ولا الفضائيات .. وأغلب توقعاتهم كانت حول سيارات تطير وسكنى الناس للقمر! من الخطأ أن يظن أن الكتابات المستقبلية صحيحة تمامًا أو دقيقة، يجب أن يكون الكلام عن المستقبل تحت طائلة المساءلة والتقويم والنقد! ^(١٥).

أهداف استشراف المستقبل في الإسلام:

١. تعريف المسلمين ببعض الغيبات، مثل ما سيحدث للروم والجنة والنار، وما حدث في أمم سابقة؛ ليقوموا بالتخطيط الجيد لمستقبلهم ومستقبل الأجيال القادمة.
٢. معرفة القضايا والمشاكل التي حدثت للذين هم من قبلهم، والقضايا والمشاكل الحالية، وتحديد الأولويات لحلها.
٣. إعداد كوادرات متخصصة في الدراسات المستقبلية من العلماء وصانعي القرار.
٤. دراسة الإمكانيات المطلوبة والمتوفرة على كل مسار مستقبلي يراود تحقيقه.
٥. الإنذار بسوء العقاب و جهنم، والتبشير بالثواب والجنة.

القسم الثاني: القسم التحليلي

"بعد أسلوب تحليل المحتوى أحد أساليب البحث العلمي الشائعة الاستخدام في مجال دراسة مواد الاتصال، ويهدف هذا الأسلوب إلى التعرف بطريقة علمية منظمة على اتجاهات المادة التي يتم تحليلها، وكذلك الوقوف على خصائصها بحيث يتم كل ذلك بعيداً عن الانطباعات الذاتية أو المعالجات العشوائية" ^(١٦).

إن أسلوب تحليل المحتوى لم يقتصر استخدامه على الأمور التربوية، أو النفسية، بل إن هذا الاستخدام قد شاع ونما بصورة ملحوظة في مجال الدراسات الاجتماعية خاصة في مجال دراسة مواد الاتصال الجماهيري؛ من صحف، ومجلات، ونشرات إذاعية، أو تلفزيونية، وما شابهه ^(١٧)، وفي هذا البحث اعتمدت على أسلوب تحليل المحتوى.

ومع تعدد تعاريف أسلوب تحليل المحتوى من جهة واستخداماته من جهة أخرى، إلا أن خطواته الرئيسة وكذلك أهدافه وغاياته تظل متشابهة إلى حد كبير.

(١٥) الدريس، أ.د. خالد (٢٠١٨/٢/١١) موقع طريق الإسلام.

(١٦) ذوقان عبيدات، مرجع سبق ذكره، ص ١٦٥.

(١٧) السابق، ص ١٦٨-١٦٩.

فمفهوم تحليل المحتوى: كما يرى (Gary): هو بمثابة وصف كمي ومنظم لمادة ما، وأن هذا الأسلوب يستخدم في تحليل مضمون أشياء، مثل: الكتب، والوثائق، والأعمال الفنية من موسيقى ورسم وصور وغيرها^(١٨).

ويمكن القول: إن تحليل المحتوى هو أسلوب للوصف الموضوعي للمادة (اللفظية أو المكتوبة)، بحيث يقتصر عمل الباحث هنا على تصنيف المادة (اللفظية أو المكتوبة) التي يحللها وفق فئات محددة؛ بغية تحديد خصائص كل فئة منها، واستخراج السمات العامة التي تنصف بها، والانتهاء من كل ذلك بتفسير موضوعي ودقيق لمضمونها^(١٩).

الأساليب المتبعة في تحليل المحتوى:

إن الأسلوب الشائع لتحليل المحتوى، أيًا كان هدفه أو مستواه يتمثل في إيجاد عدد من الفئات التصنيفية التي إما أن تكون محددة في دراسات مماثلة، أو يقوم الباحث نفسه بإيجادها وتحديدها، ومن ثم القيام باستعراض النص وتحليله في ضوء تلك الفئات ودرجة التكرار في حالة كل منها^(٢٠).

لقد اعتمدت على منهج تحليل المحتوى وأسلوبه؛ لأن مادة الدراسة هي وثائق مكتوبة على هيئة خطط دراسية؛ تحتوي على مصفوفة من المقررات الدراسية الموزعة على مستويات معينة، ولها توصيف تحتوي على عدد من البنود، منها: اسم المقرر، ورقمه، ورمزه، وساعاته، وأهدافه العامة، وأهدافه الفرعية، وموضوعاته، ومصادر هذه الموضوعات الخاصة بكل مقرر، وطرق تدريسه، ووسائل تدريسه، والمهارات المرجو إكسابها للطالب من خلال المقرر، والتي تنتوزع على المهارات المعرفية والإدراكية والسلوكية والنفس حركية، -وتاريخ هذا التوصيف واعتماده من منسق المقرر-؛ وهي الخطط الدراسية المُقدَّمة من كلية التربية بجامعة الملك سعود لقسم الدراسات الإسلامية؛ بمساراته الثلاثة "مسار العقيدة الإسلامية وعلومها، ومسار الفقه وأصوله، ومسار السُّنة النبوية وعلومها"، وأسلوب تحليل المحتوى يساعدني على تحقيق أهداف البحث المرجوة؛ من دراسة استشراف كلية التربية لمستقبل مخرجات قسم الدراسات الإسلامية بما يتوافق مع متطلبات رؤية المملكة (٢٠٣٠).

وذلك على أساس أن تحليل المحتوى هو أسلوب لتحليل المادة الوثائقية المكتوبة؛ للتعرف على ما تتضمنه من معلومات وبيانات، ومكانة كل مادة مقرر ومكتوبة تم وصفها قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، من إجمالي المواد التي تقدمها، مع دراسة الجوانب

(١٨) السابق، ص ١٦٦.

(١٩) السابق، ص ١٦٨-١٦٩.

(٢٠) السابق، ص ١٧٨-١٧٩.

المختلفة التي تقدم بها المادة ذاتها؛ من خلال الخطط وتواصيف المقررات بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠).

خطوات تحليل المحتوى:

الخطوة الأولى: تحديد المشكلة: وهي في الغالب مشكلة الدراسة.

الخطوة الثانية: تحديد فئات تحليل المحتوى.

يهتم الباحث باختيار المحتوى المرتبط بطبيعة المشكلة البحثية، وتحديد صفحات،

أو أجزاء معينة من الصفحة أو البرنامج؛ ليكون مادة للتحليل^(٢١).

وفي سبيل تحليل الخطط الدراسية التي تقدمها كلية التربية لبرنامج البكالوريوس لقسم الدراسات الإسلامية قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) وبعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) سوف يتضمن تحليل محتوى مقررات هذه الخطط على عدد من الفئات التي ترتبط بمشكلة البحث، وسوف يتضمن التحليل عددًا من فئات التحليل، وهي:

١. **فئة الأهداف:** وتهدف هذه الفئة إلى محاولة التعرف إلى الأهداف التي يرجو برنامج البكالوريوس في قسم الدراسات الإسلامية تحقيقها بما يتوافق مع متطلبات رؤية المملكة (٢٠٣٠)، من خلال تحليل الخطط الدراسية المقدمة من كلية التربية قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) وبعدها، وفي ذلك إجابة عن السؤال الأساس الخاص بالهدف أو مجموعة الأهداف التي تتركز حولها المادة غرض التحليل. ويترتب على إجابة السؤال تقدير درجة الأهمية، والتركيز النسبي الذي توليه المادة غرض التحليل للهدف في أبعاده المختلفة.

وهذه الأهداف هي: أن يكون المخرج التعليمي واعيًا ومثقفًا، ينتهج منهج الوسطية في الدعوة إلى الدين الإسلامي، ويجيد مهارة الحوار، وينشر الأمان ويسهم في نشره، ويعتز بهويته الإسلامية، ويعتز بهويته الوطنية، ويساهم في بناء مجتمعه وحيويته وتنميته.

٢. **فئة الموضوعات:** تعتبر فئة الموضوع الفئة الأكثر استخدامًا في دراسات تحليل المحتوى، وتقوم على أساس تبويب المحتوى وفقًا لموضوعاته، وفي ذلك إجابة عن السؤال الأساس الخاص بالموضوع أو مجموعة الموضوعات التي تتركز حولها المادة غرض التحليل. ويترتب على إجابة السؤال تقدير درجة الأهمية، والتركيز النسبي الذي توليه المادة غرض التحليل للموضوع في أبعاده المختلفة.

وفي الدراسة الحالية تهدف هذه الفئة إلى التعرف على موضوعات المعلومات التي تقدمها مقررات الخطط الدراسية المقدمة من كلية التربية لبرنامج البكالوريوس لقسم

(٢١) حسين، سمير (١٩٩٦). تحليل المضمون. القاهرة: عالم الكتب، ص ١٢١.

الدراسات الإسلامية قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) وبعدها، من خلال توصيف مقررات المسارات الثلاثة: "العقيدة الإسلامية، الفقه وأصوله، السُّنة النبوية وعلومها".

٣. **فئة المفردة والكلمة:** وفي الدراسة الحالية تهدف هذه الفئة إلى التعرف على الكلمات والمفردات في موضوعات المعلومات التي تقدّمها مقررات الخطط الدراسية المقدمة من كلية التربية لبرنامج البكالوريوس لقسم الدراسات الإسلامية قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) وبعدها.

٤. **فئة الوسائل:** وهي الآليات التي تُستخدم لإيصال معلومات مقررات الخطط الدراسية المقدمة من كلية التربية بجامعة الملك سعود لبرنامج البكالوريوس لقسم الدراسات الإسلامية قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) وبعدها.

٥. **فئة مصدر المعلومات:** وتهدف هذه الفئة إلى الكشف عن الشخص أو الجهة أو المصدر أو الموقع مصدر المعلومة^(٢٢).

وهي هنا في هذه الدراسة تحاول معرفة مصادر معلومات مقررات الخطط الدراسية المقدمة من كلية التربية بجامعة الملك سعود لبرنامج البكالوريوس لقسم الدراسات الإسلامية؛ من خلال توصيف المقررات قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) وبعدها، فيما يقدمه من معلومات على الكتاب، من مصادر ومراجع ومواقع إلكترونية.

٦. **فئة المساحة والزمن:** وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على المدة الزمنية التي شغلتها المعلومات والمقررات في الخطط الدراسية المقدمة من كلية التربية بجامعة الملك سعود لبرنامج البكالوريوس لقسم الدراسات الإسلامية قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) وبعدها، وعلى إجمالي الوقت الذي شغله كل موضوع من موضوعات المعلومات، حيث يشير الوقت إلى مدى الاهتمام بعرض الموضوع وتقديمه، وكلما زاد الوقت الممنوح للبرنامج كان ذلك دليلاً على ازدياد الاهتمام^(٢٣).

الخطوة الثالثة: بناء أداة التحليل: وفقاً لطريقة تحليل المحتوى سوف تتضمن البيانات الآتية:

- (١) بيانات أولية: مجتمع الدراسة وعينتها.
- (٢) فئات التحليل: فئة الأهداف، فئة الموضوعات، فئة الكلمة والمفردة، فئة الوسائل، فئة المصادر، فئة المساحة والزمن.
- (٣) جداول التفريغ: وتشتمل على تحليل كمي لمحتويات الخطط الدراسية المقدمة من كلية التربية بجامعة الملك سعود لبرنامج البكالوريوس لقسم الدراسات الإسلامية

(٢٢) حسين، مرجع سبق ذكره، ص ١٢٤.

(٢٣) حسين، مرجع سبق ذكره، ص ١٠٠.

قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) وبعدها؛ من خلال توصيف المقررات مقدرة بالأرقام: تكرارات، نسب مئوية، متوسطات.

(٤) ملاحظات.

(٥) المعالجة الإحصائية للبيانات: بعد جمع البيانات وترتيبها باستخدام استمارة التحليل وجدول التفريغ سوف يتم تحليلها إحصائياً؛ باستخدام معاملات إحصائية كالتكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات للخروج باستنتاجات تتعلق بالإجابة عن أسئلة الدراسة.

الخطوة الرابعة: تحديد مجتمع وعينة الدراسة:

تعريف المجتمع:

مجتمع البحث Population Research: يعني جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وهو هنا جميع الأفراد، والأشخاص، والأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث^(٢٤).

مجتمع البحث في هذه الدراسة:

- جامعة الملك سعود: تم إنشاء جامعة الملك سعود أولى جامعات المملكة العربية السعودية عام ١٣٧٧ هـ الموافق ١٩٥٧ م، وتهدف الجامعة إلى توفير أسباب التعليم الجامعي والدراسات العليا في مختلف الآداب والعلوم ومجالات المعرفة المتخصصة، والنهوض بالبحث العلمي، ونشر المعرفة. وتعدّ جامعة الملك سعود واحدة من أفضل منتي جامعة حول العالم^(٢٥).

- كلية التربية: هي إحدى الكليات التابعة لجامعة الملك سعود. أنشئت عام ١٣٨٧ هـ، وتعمل كلية التربية وفق متطلبات المجتمع وظروفه واحتياجاته التربوية على تحقيق أهداف عدة، يأتي في مقدمتها إعداد مربين على مستوى عال، مؤهلين للعمل في مجالات التعليم^(٢٦).

وعينة البحث: هي "جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، تضم عددًا من الأفراد أو وثائق من المجتمع الأصلي"^(٢٧).

وعينة البحث في هذه الدراسة:

الخطط الدراسية وتوصيف مقررات مسارات برنامج البكالوريوس لمخرجات قسم الدراسات الإسلامية.

(٢٤) عبيدات، مرجع سبق ذكره، ص ١٠٩.

(٢٥) ينظر: موقع جامعة الملك سعود الإلكتروني، على الرابط: <https://ksu.edu.sa>.

(٢٦) ينظر: موقع كلية التربية الإلكتروني، على الرابط: <https://education.ksu.edu.sa/ar>.

(٢٧) عبيدات، مرجع سبق ذكره، ص ١١٠.

- قسم الدراسات الإسلامية: هو أحد أقسام كلية التربية بجامعة الملك سعود، أنشئ عام ١٣٩٤هـ؛ لكي يكون القسم بيئة علمية متميزة للعلوم الشرعية تدريسيًا وبحثًا، ويهدف إلى ترسيخ العقيدة الإسلامية الصحيحة، وربط الأجيال المسلمة بمصادر الإسلام الأساسية، والتعريف بأسس الحضارة الإسلامية، وإبراز خصائص المجتمع المسلم نحو قضايا الأسرة والمجتمع والسياسة والاقتصاد^(٢٨).

- الخطة الدراسية:

تعريف الخطة الدراسية: مجموعة المقررات الدراسية الإجبارية والاختيارية التي يجب على الطالب اجتيازها بنجاح؛ للحصول على الدرجة العلمية في التخصص المحدد^(٢٩).

الهدف من الخطة الدراسية: ترجمة أهداف الجامعة من خلال مجموعة مواد دراسية مكونة لخطة دراسية، تهدف إلى تزويد الطلبة بالمعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكّنهم من الوظائف والأعمال والمهن التي أعدوا لها^(٣٠).

والخطط المقصودة هنا هي:

- **الخطة قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠):** وتُعرف بـ(الخطة التربوية)، وهي التي وُضعت لتناسب السنة التحضيرية، والإطار الوطني للمؤهلات^(٣١)، ورقمها (٤) من خطط قسم الدراسات الإسلامية.

- **الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠):** وتعرف بـ(الخطة غير التربوية)، وهي التي وضعت لتناسب السنة المشتركة، وتناسب (تحول أدوار كلية التربية)^(٣٢)، ورقمها (٥) من خطط قسم الدراسات الإسلامية^(٣٣).

(٢٨) ينظر: موقع القسم، على الرابط <https://education.ksu.edu.sa/ar/content/الثقافة-الإسلامية>.

(٢٩) مجلس التعليم العالي ١٤٢٨هـ، ص ٥٧.

(٣٠) المرجع السابق.

(٣١) يهدف برنامج التحول الوطني إلى تحقيق التميز في الأداء الحكومي، وتعزيز الممكّنات الاقتصادية، والارتقاء بمستوى الخدمات المعيشية.

(٣٢) مبادرة "تحول أدوار كلية التربية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠: "يستغرق تنفيذ هذه المبادرة ثلاث سنوات، وتتضمن أربعة محاور رئيسية، وثلاثة عشر برنامجًا، وثمانية وعشرين مشروعًا. محاور بنود المبادرة: المحور الأول: الهيكلية والحوكمة، ويتضمن ثلاثة برامج، وستة مشاريع، المحور الثاني: البرامج الأكاديمية، ويتضمن ثلاثة برامج، وخمسة مشاريع، والمحور الثالث: الدراسات العليا، ويتضمن ثلاثة برامج، وثمانية مشاريع، المحور الرابع: البحث والتطوير، ويتضمن أربعة برامج، وتسعة مشاريع. وتركز هذه المبادرة على تحقيق عدد من الأهداف، منها: الموازنة مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، والحوكمة والهيكلية لوحدة الكلية، وتطوير منظومة الدراسات العليا والبحث، وتطوير الشراكة الداخلية والخارجية". ينظر: عسيري، أ.د. يوسف بن عبده، حراك وتحول أدوار كلية التربية، موقع صحيفة رسالة الجامعة.

توصيف المقررات: هو دليل الأستاذ في معرفة مكونات المقرر وآليات تدريسه وتقييمه وتطويره بما يتناسب مع البرنامج الدراسي والتوافق معه.
وتوصيف مقررات عينة الدراسة لمسارات القسم الثلاثة: توصيف مقررات العقيدة الإسلامية، وتوصيف مقررات الفقه وأصوله، وتوصيف مقررات السنة النبوية وعلومها^(٣٤).

الخطوة الخامسة: نتائج تحليل خطط كلية التربية لمقدمة لبرنامج البكالوريوس لقسم الدراسات الإسلامية قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) وبعدها:

- نتائج تحليل الخطة الدراسية المقدمة من كلية التربية لبرنامج البكالوريوس لقسم الدراسات الإسلامية قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، وهي بين عامي ٢٠١٦-٢٠١٩، من خلال وصف مقررات مسارات قسم (العقيدة-الفقه وأصوله-السنة النبوية وعلومها).
- نتائج تحليل الخطة الدراسية المقدمة من كلية التربية لبرنامج البكالوريوس لقسم الدراسات الإسلامية بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، وهي من ٢٠١٩-حتى الآن... من خلال وصف مقررات مسارات قسم (العقيدة-الفقه وأصوله-السنة النبوية وعلومها).

أ-نتائج تحليل محتوى الخطط الدراسية قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) وبعدها الخاصة بفئات تحليل المحتوى:

- أولاً: نتائج تحليل فئة الأهداف.
 - ثانياً: نتائج تحليل فئة الموضوعات.
 - ثالثاً: نتائج تحليل الكلمة والمفردة.
 - رابعاً: نتائج تحليل فئة الوسائل.
 - خامساً: نتائج تحليل فئة مصدر المعلومات.
 - سادساً: نتائج تحليل فئة المساحة والزم.
- وفي هذا القسم التحليلي سوف تكون خطوة جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها حسب فئات تحليل المحتوى: جمع البيانات وتحليلها.
- يتضح من الجدول رقم (١) أدناه ما يلي:**

(٣٣) أول خطة لقسم الدراسات الإسلامية من نشأة القسم في عام ١٣٩٣هـ وحتى عام ١٤٢٨هـ، والخطة الثانية من خطط القسم كانت منذ عام ١٤٢٨هـ وحتى عام ١٤٣١هـ.

(٣٤) لا يدخل من ضمن الدراسة مقررات الجامعة، والكلية الإجبارية من مقررات قسم القراءات، ولا اللغة العربية، ولا اللغة الإنجليزية، ولا المناهج، ولا علم النفس.

الجدول (١): فئة الأهداف

وهي أبرز الأهداف التي يسعى قسم الدراسات الإسلامية لتحقيقها من خلال برنامج البكالوريوس في الخطة التربوية قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) وبعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) في الخطة غير التربوية بما يتوافق مع متطلبات رؤية المملكة (٢٠٣٠).

قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)			بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)		
م(*)	الأهداف	ك(*)	الأهداف	ك(*)	م(*)
١	نشر الدين الإسلامي والدعوة إليه	٣٤	نشر الدين الإسلامي والدعوة إليه	٧٠	١٩,٣%
٢	الدفاع عن سنة رسول الله ﷺ والرد على الشبهات المثارة حولها	١٥	الدفاع عن سنة رسول الله ﷺ والرد على الشبهات المثارة حولها	٢٤	٦,٦%
٣	غرس المعتقدات الصحيحة ومحاربة الفكر الضال	٢٠	غرس المعتقدات الصحيحة ومحاربة الفكر الضال	٣٥	٩,٦%
٤	تعزيز القيم والمبادئ الإسلامية	٢٠	تعزيز القيم والمبادئ الإسلامية	٢٨	٧,٧%
٥	نشر الوسطية	٢٠	نشر الوسطية	٣٥	٩,٦%
٦	نشر ثقافة الحوار	١٥	نشر ثقافة الحوار	٢٣	٦,٣%
٧	التمسك بالهوية الإسلامية	٢٠	التمسك بالهوية الإسلامية	٣٥	٩,٦%
٨	تعزيز الهوية الوطنية	٢٠	تعزيز الهوية الوطنية	٣٥	٩,٦%
٩	نشر الوعي بأهمية الفقه والشريعة الإسلامية وأهمية القضاء الإسلامي	٩	نشر الوعي بأهمية الفقه والشريعة الإسلامية وأهمية القضاء الإسلامي	١٤	٣,٩%
١٠	تعزيز دور المرأة التنموي	٧	تعزيز دور المرأة التنموي	١٢	٣,٣%
١١	نشر الوعي بأهمية احترام الذوق العام	٩	نشر الوعي بأهمية احترام الذوق العام	١٦	٤,٤%
١٢	المساهمة في جعل المجتمع حيويًا ونشطًا	٢٤	المساهمة في جعل المجتمع حيويًا ونشطًا	٣٦	٩,٩%
	المجموع	٢١٣		٣٦٣	١٠٠%

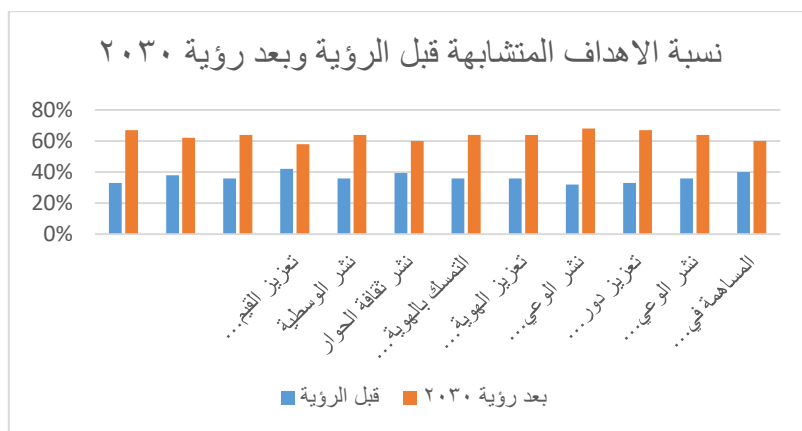
(*) م = تسلسل.

(*) ك = تكرار.

(*) % = النسبة المئوية.

(*) ك = تكرار.

(*) % = النسبة المئوية.



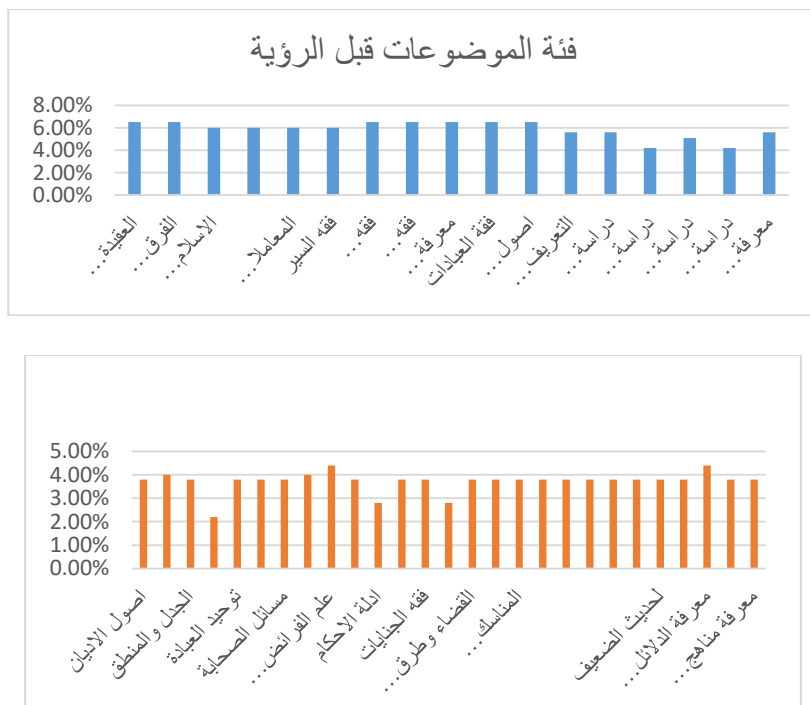
يوضح الجدول (١) أعلاه النتائج الآتية:

١. جاء هدف نشر الدين الإسلامي والدعوة إليه في مقدمة الأهداف المنشودة في الخطة قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (٣٤)، ويشكل (١٦%)، وجاء ارتفاع معدل هذا الهدف في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (٧٠)، ويشكل (١٩,٣%).
٢. جاء هدف الدفاع عن سنة محمد -صلى الله عليه وسلم- في المرتبة الثانية من الأهداف في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (١٥)، ويشكل (٧%)، وجاء ارتفاع معدل هذا الهدف في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (٧٠)، ويشكل (٦,٦%).
٣. جاء هدف غرس العقيدة الصحيحة ومحاربة الفكر الضال في المرتبة الثالثة من الأهداف في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (٢٠)، ويشكل (٤,٩%)، وجاء ارتفاع معدل هذا الهدف في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (٣٥)، ويشكل (٩,٦%).
٤. جاء هدف تعزيز القيم والمبادئ الإسلامية في المرتبة الرابعة من الأهداف في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (٢٠)، ويشكل (٤,٥%)، وجاء ارتفاع معدل هذا الهدف في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (٢٨)، ويشكل (٧,٧%).
٥. جاء هدف نشر الوسيطية في المرتبة الخامسة من الأهداف في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (٢٠)، ويشكل (٩,٤%)، وجاء ارتفاع معدل هذا الهدف في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (٣٥)، ويشكل (٩,٩%).

٦. جاء هدف نشر ثقافة الحوار في المرتبة السادسة من الأهداف في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (١٥)، ويشكل (٧%)، وجاء ارتفاع معدل هذا الهدف في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (٢٣)، ويشكل (٦,٦%).
 ٧. جاء هدف التمسك بالهوية الوطنية في المرتبة السابعة من الأهداف في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (٢٠)، ويشكل (٩,٤%)، وجاء ارتفاع معدل هذا الهدف في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (٣٥)، ويشكل (٩,٦%).
 ٨. جاء هدف نشر الوعي بأهمية الشريعة والفقه الإسلامي والقضاء في المرتبة الثامنة من الأهداف في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (٩)، ويشكل (٤,٢%)، وجاء ارتفاع معدل هذا الهدف في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (١٤)، ويشكل (٤,٦%).
 ٩. جاء هدف تعزيز دور المرأة التنموي في المرتبة التاسعة من الأهداف في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (٧)، ويشكل (٣,٣%)، وجاء ارتفاع معدل هذا الهدف في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (١٢)، ويشكل (٥,٦%).
 ١٠. جاء هدف نشر الوعي بأهمية احترام الذوق العام في المرتبة العاشرة من الأهداف في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (٩)، ويشكل (٤,٢%)، وجاء ارتفاع معدل هذا الهدف في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (١٦)، ويشكل (٤,٤%).
 ١١. جاء هدف جعل المجتمع حيويًا ونشطًا في المرتبة الحادية عشرة من الأهداف في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (٢٤)، ويشكل (١١,٣%)، وجاء ارتفاع معدل هذا الهدف في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (٣٦)، ويشكل (٩,٩%).
- ثانيًا: يتضح من الجدول (٢) أدناه ما يلي:

الجدول (٢): فئة الموضوعات
موضوعات المعلومات المقدمة لمخرجات قسم الدراسات الإسلامية في الخطة
المتزامنة مع رؤية المملكة (٢٠٣٠) وبعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) من خلال وصف
مقررات مسارات القسم

م	قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)		بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)	
	ك	%	ك	%
١	١٤	٦,٥%	١٢	٣,٨%
٢	١٤	٦,٥%	١٣	٤%
٣	١٣	٦%	١٢	٣,٨%
٤	١٣	٦%	٧	٢,٢%
٥	١٣	٦%	١٢	٣,٨%
٦	١٣	٦%	١٢	٣,٨%
٧	١٤	٦,٥%	١٢	٣,٨%
٨	١٤	٦,٥%	١٣	٤%
٩	١٤	٦,٥%	١٤	٤,٤%
١٠	١٤	٦,٥%	١٢	٣,٨%
١١	١٤	٦,٥%	٩	٢,٨%
١٢	١٢	٥,٦%	١٢	٣,٨%
١٣	١٢	٥,٦%	١٢	٣,٨%
١٤	٩	٤,٢%	٩	٢,٨%
١٥	١١	٥,١%	١٢	٣,٨%
١٦	٩	٤,٢%	١٢	٣,٨%
١٧	١٢	٥,٦%	١٢	٣,٨%
١٨			١٢	٣,٨%
١٩			١٢	٣,٨%
٢٠			١٢	٣,٨%
٢١			١٢	٣,٨%
٢٢			١٢	٣,٨%
٢٣			١٢	٣,٨%
٢٤			١٢	٣,٨%
٢٥			١٤	٤,٤%
٢٦			١٢	٣,٨%
٢٧			١٢	٣,٨%
	٢١٥	١٠٠%	٣١٩	١٠٠%



يوضح الجدول (٢) أعلاه النتائج الآتية:

- جاءت الموضوعات التي تتحدث عن العقيدة الإسلامية وأهميتها في المرتبة الأولى من مراتب الموضوعات في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (١٥)، وتشكل (٧%)، وجاء ارتفاع معدل هذا الموضوع في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (٧٠)، وتشكل (٦٠,٦%).
- جاءت الموضوعات التي تتحدث عن (الفرق والملل والمذاهب المعاصرة) في المرتبة الثانية من مراتب الموضوعات في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (١٤)، وتشكل (٦٠,٦%)، وجاء ارتفاع معدل هذا الموضوع في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (١٤)، ويشكل (٤٠,٦%).
- جاءت الموضوعات التي تتحدث عن (الإسلام والمذاهب المعاصرة) في المرتبة الثالثة من مراتب الموضوعات في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (١٣)، وتشكل (٦%)، وجاء في المرتبة نفسها موضوع (الجدل والمنطق) في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (١٢)، ويشكل (٣٠,٨%).
- جاءت الموضوعات التي تتحدث عن (الأسرة وفقه النكاح وفقه الطلاق) في المرتبة الرابعة من مراتب الموضوعات في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث

- بلغ تكرارها (١٣)، وتشكل (٦%)، وجاء في المرتبة نفسها موضوع (الدعوة والحسبة) في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (٧)، ويشكل (٢,٢%).
٥. جاءت الموضوعات التي تتحدث عن (المعاملات الفقهية) في المرتبة الخامسة من مراتب الموضوعات في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) حيث بلغ تكرارها (١٣)، وتشكل (٦%)، وجاء في مثل هذه المرتبة موضوع (توحيد العبادة) في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (١٢)، ويشكل (٣,٨%).
٦. جاءت الموضوعات التي تتحدث عن (فقه السير) في المرتبة السادسة من مراتب الموضوعات في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (١٣)، وتشكل (٦%)، وجاء في المرتبة نفسها موضوع (مسائل الإيمان) في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (١٢)، ويشكل (٣,٨%).
٧. جاءت الموضوعات التي تتحدث عن (فقه العقوبات والجنايات) في المرتبة السابعة من مراتب الموضوعات في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (١٤)، وتشكل (٦,٥%)، وجاء في مثل هذه المرتبة موضوع (مسائل الصحابة) في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (١٢)، ويشكل (٣,٨%).
٨. جاءت الموضوعات التي تتحدث عن (فقه المواريث والوصية) في المرتبة الثامنة من مراتب الموضوعات في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (١٤)، وتشكل (٦,٥%)، وجاء ارتفاع معدل هذا الموضوع في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (١٤)، ويشكل (٤,٤%).
٩. جاءت الموضوعات التي تتحدث عن (الأدلة الشرعية ومعرفة مصادرها) في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (١٤)، وتشكل (٦,٥%) وجاء انخفاض معدل هذا الموضوع في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (١٢)، ويشكل (٣,٨%).
١٠. جاءت الموضوعات التي تتحدث عن (فقه العبادات) في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (١٤)، وتشكل (٦,٥%)، وجاء انخفاض معدل هذا الموضوع في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (١٢)، ويشكل (٣,٨%).
١١. جاءت الموضوعات التي تتحدث عن (أصول الفقه والاجتهاد والترجيح) في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) حيث بلغ تكرارها (١٤)، وتشكل (٦,٥%)، وجاء انخفاض معدل هذا الموضوع في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكراره (٩)، ويشكل (٢,٨%).

١٢. موضوع (معرفة مناهج المحدثين) من موضوعات ما قبل الرؤية، حيث بلغ تكراره (١٢)، ويشكل (٥,٦)، وهو موضوع من موضوعات خطة ما بعد الرؤية، حيث بلغ تكراره (١٢)، ويشكل (٣,٨)٪.

١٣. جاءت موضوعات في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) لم تذكر في الخطة بعد الرؤية مثل:

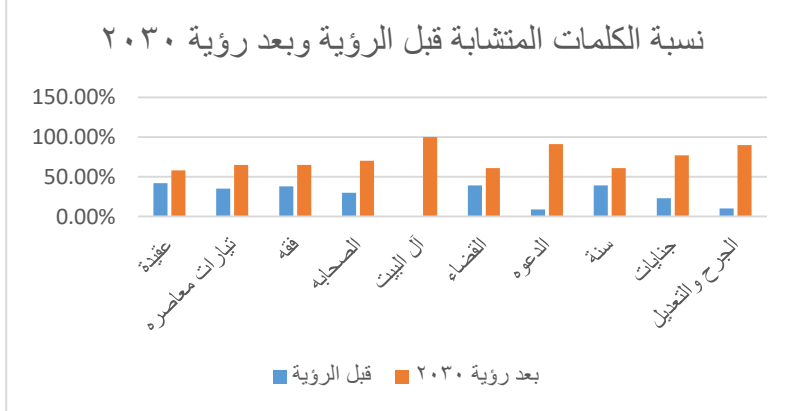
- موضوع (دراسة كتب الرواة)، حيث بلغ تكراره (١١)، ويشكل (٥,١)٪.
 - ١٤. جاءت موضوعات في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) لم تكن موجودة في الخطة قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، مثل: موضوع (دلائل وشمال النبوة)، حيث بلغ تكراره (١٤)، ويشكل (٤,٨)٪.
 - موضوع (دلالات الألفاظ)، حيث بلغ تكراره (١٢)، ويشكل (٣,٨)٪.
 - موضوع (فقه الجنائيات)، حيث بلغ تكراره (١٢)، ويشكل (٣,٨)٪.
 - موضوع (القضاء وطرق الإثبات)، حيث بلغ تكراره (١٢)، ويشكل (٣,٨)٪.
 - موضوع (أحاديث الأطعمة والأشربة واللباس والزينة)، حيث بلغ تكراره (١٢)، ويشكل (٣,٨)٪.
 - موضوع (أشهر الأحاديث المتعلقة بالذكر)، حيث بلغ تكراره (١٢)، ويشكل (٣,٨)٪.
 - موضوع (معرفة دراسة الأسانيد)، حيث بلغ تكراره (١٢)، ويشكل (٣,٨)٪.
 - موضوع (الحديث الضعيف)، حيث بلغ تكراره (١٢)، ويشكل (٣,٨)٪.
 - موضوع (الحديث الموضوع)، حيث بلغ تكراره (١٢)، ويشكل (٣,٨)٪.
 - موضوع (الجرح والتعديل)، حيث بلغ تكراره (١٢)، ويشكل (٣,٨)٪.
- ثالثاً: يتضح من الجدول (٣) أدناه ما يلي:

الجدول (٣): فئة الكلمة

الكلمات والمفردات المقدمة لمخرجات قسم الدراسات الإسلامية في الخطة المتزامنة مع رؤية المملكة (٢٠٣٠) وبعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) من خلال وصف مقررات مسارات القسم

م	الخطة الدراسية قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)			الخطة الدراسية بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)		
	الكلمة	ك	٪	الكلمة	ك	٪
١	عقيدة	٢٧	٢٦٪	عقيدة	٣٧	١٧,٦٪
٢	تيارات معاصرة	٧	٦,٧٪	تيارات معاصرة	١٣	٦,٢٪
٣	فقه	٣٢	٣٠,٨٪	فقه	٥٢	٢٤,٨٪
٤	الصحابة	٣	٢,٩٪	الصحابة	٧	٣,٣٪
٥	آل البيت	٠	٠٪	آل البيت	٩	٤,٣٪
٦	القضاء	٩	٢,٩٪	القضاء	١٤	٦,٧٪

٧	الدعوة	٢	١,٩%	الدعوة	٢٠	٩,٥%
٨	سنة	١٩	١٨,٣%	سنة	٣٠	١٤,٣%
٩	جنايات	٣	٢,٩%	جنايات	١٠	٤,٨%
١٠	الجرح والتعديل	٢	١,٩%	الجرح والتعديل	١٨	٨,٦%
	المجموع	١٠٤	١٠٠%		٢١٠	١٠٠%



يوضح الجدول (٣) أعلاه النتائج الآتية:

١. مفردة وكلمة (العقيدة) في موضوعات الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (٢٧)، وتشكل (٢٦%)، وجاء ارتفاع معدل هذه الكلمات والمفردات في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (٣٧)، وتشكل (١٧,٥%).

٢. مفردة وكلمة (الفقه) في موضوعات الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (٣٢)، وتشكل (٣٠%)، وجاء ارتفاع معدل هذه الكلمة والمفردة في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (٥٢)، وتشكل (٢٤,٨%).

٣. مفردة وكلمة (سنة) في موضوعات الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (١٩)، وتشكل (١٨,٣%)، وجاء ارتفاع معدل هذه الكلمات والمفردات في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (٣٠)، وتشكل (١٤,٣%).

٤. مفردة وكلمة (تيارات معاصرة) في موضوعات الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (٧)، وتشكل (٦,٧%)، وجاء ارتفاع معدل هذه الكلمة والمفردة في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (١٣)، وتشكل (٦,٢%).

٥. مفردة وكلمة (القضاء) في موضوعات الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (٩)، وتشكل (٩,٢%)، وجاء ارتفاع معدل هذه الكلمة والمفردة

في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (١٤)، وتشكل (٦,٧%).

٦. مفردة وكلمة (صحابة) من مفردات وكلمات موضوعات الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (٣)، وتشكل (٢,٩%)، وجاء ارتفاع معدل هذه المفردة والكلمة في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (٧)، وتشكل (٣,٣%).

٧. مفردة وكلمة (جنايات) من مفردات وكلمات موضوعات الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (٣)، وتشكل (٢,٩%)، وجاء ارتفاع معدل هذه الكلمات والمفردات في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (١٠)، وتشكل (٤,٨%).

٨. مفردة وكلمة (دعوة) من مفردات وكلمات موضوعات الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (٢)، وتشكل (١,٩%)، وجاء ارتفاع معدل هذه الكلمات والمفردات في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (٢٠)، وتشكل (٩,٥%).

٩. مفردة وكلمة (جرح وتعديل) من مفردات وكلمات موضوعات الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (٢)، وتشكل (١,٩%)، وجاء ارتفاع معدل هذه الكلمات والمفردات في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (١٨)، وتشكل (٨,٢%).

رابعاً: يتضح من الجدول (٤) أدناه ما يلي:

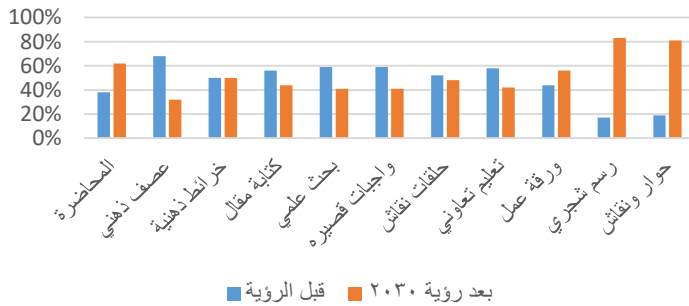
الجدول (٤): فئة الوسائل

وسائل عرض المعلومات المقدمة لمخرجات قسم الدراسات الإسلامية في الخطة المتزامنة مع رؤية المملكة (٢٠٣٠) وبعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) من خلال وصف مقررات مسارات القسم

م	الخطة الدراسية قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)			الخطة الدراسية بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)		
	الوسائل	ك	%	الوسائل	ك	%
١	محاضرة	٤٣	٢٣%	محاضرة	٧٠	٢٥%
٢	عروض تقديمية	١٩	١٠%	أسئلة داخل القاعة	٨	٣%
٣	جدول	٣	٢%	التحرير الكتابي داخل الفصل	٨	٣%
٤	عصف ذهني	٢١	١١%	عصف ذهني	١٠	٤%
٥	خرائط ذهنية	١٠	٥%	خرائط ذهنية	١٠	٤%
٦	كتابة مقال	١٤	٨%	كتابة مقال	١١	٤%
٧	بحث علمي	١٦	٩%	بحث علمي	١١	٤%
٨	واجبات قصيرة	١٠	٥%	واجبات قصيرة	٧	٣%
٩	حلقات نقاش	١١	٦%	حلقات نقاش	١٠	٤%

م	الخطة الدراسية قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)	الخطة الدراسية بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)
١٠	تعليم تعاوني	١٢
١١	قراءة نصوص	٢
١٢	ورقة عمل	١٤
١٣	رسم شجري	٢
١٤	حوار ونقاش	٨
١٥	المناظرة الفقهية داخل المحاضرة	
١٦	تلخيص	
١٧	بحوث استخدام التقنية	
١٨	القراءة داخل الفصل	
١٩	مشروع تخريج حديث	
٢٠	عروض تقديمية	
٢١	وسيلة التعليل الفقهي	
٢٢	التقسيم والتصنيف الفقهي	
	المجموع	١٨٥

نسبة الوسائل المتشابهة قبل الرؤية بعد رؤية ٢٠٣٠



يوضح الجدول (٤) أعلاه النتائج الآتية:

١. جاءت وسيلة (المحاضرة) في المرتبة (الأولى) من مراتب وسائل تقديم المعلومات في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (٤٣)، وتشكل (٢٣%)، وجاء ارتفاع معدل هذه الوسيلة في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (٦٠)، وتشكل (٢٥%).

٢. جاءت وسيلة (عروض تقديمية) في المرتبة (الثانية) من مراتب وسائل تقديم المعلومات في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (١٩)، وتشكل (١٠%)، وجاء انخفاض معدل هذه الوسيلة في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (١٠)، وتشكل (٤%).
٣. جاءت وسيلة (العصف الذهني) بتكرار (٢١)، وتشكل (١١%) في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، وجاء انخفاض معدل هذه الوسيلة في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (١٠)، وتشكل (٤%).
٤. جاءت وسيلة (الخرائط الذهنية) بتكرار (١٠)، وتشكل (٤%) من نسبة وسائل تقديم المعلومات في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، وتساوى معدل هذه الوسيلة في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (١٠)، وتشكل (٤%).
٥. جاءت وسيلة (كتابة المقال)، حيث بلغ تكرارها (١٤)، وتشكل (٨%) من نسبة وسائل تقديم المعلومات في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، وجاء انخفاض معدل هذه الوسيلة في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (١١)، وتشكل (٤%).
٦. جاءت وسيلة (بحث علمي)، حيث بلغ تكرارها (١٦)، وتشكل (٩%) من نسبة وسائل تقديم المعلومات في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، وجاء انخفاض معدل هذه الوسيلة في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (١١)، وتشكل (٤%).
٧. جاءت وسيلة (ورقة عمل)، حيث بلغ تكرارها (١٤)، وتشكل (٨%) من نسبة وسائل تقديم المعلومات في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، وجاء ارتفاع معدل هذه الوسيلة في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (١٨)، وتشكل (٦%).
٨. جاءت وسيلة (تعليم تعاوني)، حيث بلغ تكرارها (١٢)، وتشكل (٦%) من نسبة وسائل تقديم المعلومات في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، وجاء انخفاض معدل هذه الوسيلة في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (٩)، وتشكل (٣%).
٩. جاءت وسيلة (الرسم الشجري) حيث بلغ تكرارها (٢)، وتشكل (١%) من نسبة وسائل تقديم المعلومات في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، وجاء ارتفاع معدل هذه الوسيلة في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (١٠)، وتشكل (٤%).
١٠. جاءت وسيلة (واجبات قصيرة) حيث بلغ تكرارها (١٠)، وتشكل (٥%) من نسبة من مراتب وسائل تقديم المعلومات في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)،

وجاء انخفاض معدل هذه الوسيلة في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) حيث بلغ تكرارها (٧)، وتشكل (٣٪).

١١. جاءت وسيلة (حوار ونقاش)، حيث بلغ تكرارها (٨)، وتشكل (٤٪) من نسبة وسائل تقديم المعلومات في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، وجاء ارتفاع معدل هذه الوسيلة في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (٣٥)، وتشكل (١٣٪).

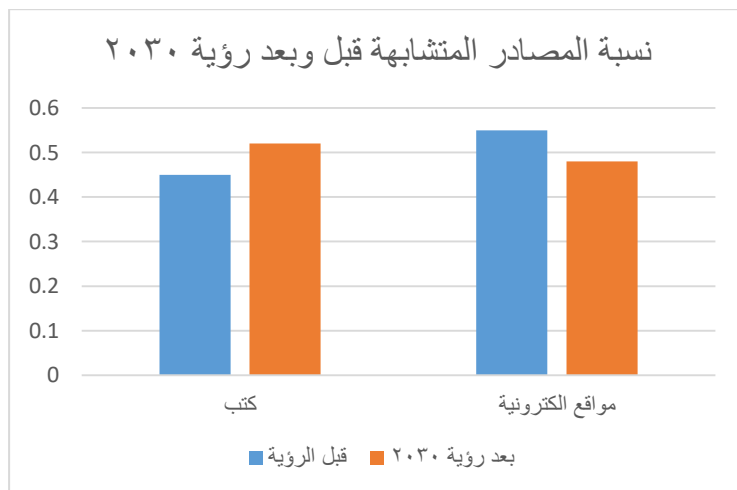
١٢. جاءت وسائل أخرى لتقديم المعلومات في الخطة ما بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) لم تكن موجودة في خطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، وهذه الوسائل على النحو التالي:

- وسيلة (المناظرة الفقهية داخل المحاضرة)، حيث بلغ تكرارها (١٠)، وتشكل (٤٪) من نسبة وسائل تقديم المعلومات في الخطة ما بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠).
- وسيلة (التلخيص)، حيث بلغ تكرارها (١٠)، وتشكل (٤٪) من نسبة وسائل تقديم المعلومات في الخطة ما بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠).
- وسيلة (بحوث باستخدام التقنية)، حيث بلغ تكرارها (٧)، وتشكل (٣٪) من نسبة وسائل تقديم المعلومات في الخطة ما بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠).
- وسيلة (القراءة الخارجية داخل الفصل)، حيث بلغ تكرارها (٧)، وتشكل (٣٪) من نسبة وسائل تقديم المعلومات في الخطة ما بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠).
- وسيلة (مشروع تخريج)، حيث بلغ تكرارها (٦)، وتشكل (٢٪) من نسبة وسائل تقديم المعلومات في الخطة ما بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠).
- وسيلة (التعليل الفقهي) ووسيلة (التصنيف والتقسيم الفقهي)، حيث بلغ تكرارهما (١)، وتشكل كل منهما (٠,٥٪) من نسبة وسائل تقديم المعلومات في الخطة ما بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠).

خامساً: يتضح من الجدول (٥) أدناه ما يلي:

الجدول (٥): فئة المصادر

م	الخطة الدراسية قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)			الخطة الدراسية بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)		
	المصادر	ك	%	المصادر	ك	%
١	كتب	٢٠٧	٤٥%	كتب	٢٩٢	٥٢%
٢	مواقع إلكترونية	٢٤٩	٥٥%	مواقع إلكترونية	٢٦٦	٤٨%
	المجموع	٤٥٦	١٠٠%		٥٥٨	١٠٠%



يوضح الجدول (٥) أعلاه النتائج الآتية:

١. جاءت مصادر (الكتب) في المرتبة (الأولى) من مراتب مصادر تقديم المعلومات في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (٢٠٧)، وتشكل (٤٥%)، وجاء ارتفاع معدل هذه المصادر في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (٢٩٢)، وتشكل (٥٢%).

٢. جاءت مصادر (المواقع الإلكترونية) في المرتبة (الثانية) من مراتب مصادر تقديم المعلومات في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (٢٤٩)، وتشكل (٥٥%)، وجاء ارتفاع معدل هذه المصادر في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغ تكرارها (٢٦٦)، وتشكل (٤٨%).

سادساً: فئة المساحة والزمن

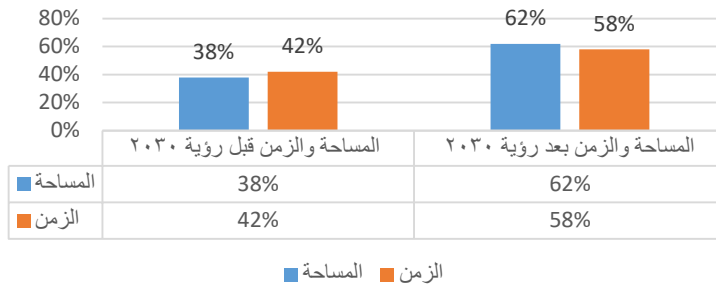
سادساً: يتضح من الجدول (٦) أدناه ما يلي:

الجدول (٦): فئة المساحة والزمن

يقدم الجدول المساحة والزمن للمعلومات المقدمة لمخرجات قسم الدراسات الإسلامية في الخطة المتزامنة مع رؤية المملكة (٢٠٣٠) وبعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) من خلال وصف مقررات مسارات القسم

م	المساحة والزمن قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)	ك	%	المساحة والزمن بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)	ك	%
١	المساحة عدد المقررات	٤٣	٣٨%	المساحة عدد المقررات	٧٠	٦٢%
٢	زمن المقررات	٨٣ س	٤٢%	زمن المقررات	١١٣ من	٥٨%
	المجموع	١٢٦			١٨٣	

نسبة المساحة والزمن المتشابهين قبل الرؤية ٢٠٣٠ وبعد الرؤية ٢٠٣٠



الخطة بعد الرؤية من ١٤٣٩-١٤٤٠هـ (الخطة غير التربوية) بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) خلال ٤ سنوات بعد ساعات دراسة ١٣٩			الخطة المتزامنة مع الرؤية من ١٤٣٧-١٤٣٨هـ (الخطة التربوية) قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) خلال ٤ سنوات بعد ساعات دراسة ١٣٩		
التقسيم	ساعة	تقسيمات	التقسيم	ساعة	تقسيمات
اجباري	١١٣ ٦٦	قسم الدراسات الإسلامية إجباري	٤٢ إجباري	٨٣	قسم الدراسات الإسلامية
اجباري	١٦	السنة الأولى مشتركة	إجباري	١٦	السنة الأولى مشتركة
٢ إجباري ٤ اختياري	٦	الجامعة	٢ إجباري ٤ اختياري	٦	الجامعة
إجباري	٤	متطلبات الكلية	٣٠ إجباري ٤ اختياري	٣٤	متطلبات الكلية

مسارات قسم الدراسات الإسلامية في الخطة بعد الرؤية خلال ٤ سنوات			مسارات قسم الدراسات الإسلامية في الخطة المتزامنة مع الرؤية - خلال ٤ سنوات		
عدد المقررات	ساعة	المسار	عدد المقررات	ساعة	المسار
٤٥	٨٦	العقيدة	٣٥	٦٩	العقيدة
٤٤	٨٦	الفقه	٣٥	٦٩	الفقه
٤٥	٨٦	السنة النبوية وعلومها	٣٥	٦٩	السنة النبوية وعلومها

يوضح الجدول (٦) أعلاه النتائج الآتية:

١. جاءت المساحة في أعداد المقررات (٤٣) مقررًا في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث تشكل (٣٨%)، وجاء ارتفاع معدل هذه المساحة لأعداد المقررات في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغت (٧٠)، وتشكل (٦٢%).
٢. جاء زمن المواد والمقررات (٨٣) ساعة في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث تشكل (٤٢%)، وجاء ارتفاع معدل هذا الزمن في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) (١١٣) ساعة، وتشكل (٥٨%).

ثانيًا: نتائج الدراسة ومناقشتها:

الأمر الأول: فيما يخص الخطط الدراسية محل الدراسة المقدمة من كلية التربية بجامعة الملك سعود:

نجد كلية التربية بجامعة الملك سعود خلال الفترة التي تزامنت مع رؤية المملكة (٢٠٣٠) في عام ٢٠١٦ كانت قد اعتمدت الخطة التربوية المتوافقة مع الإطار الوطني للمؤهلات، وراعت فيها مناسبة الخطة الدراسية للسنة التحضيرية، وكان عدد الساعات التي من نصيب كلية التربية ثلاثين ساعة، والمستوى الثامن لبرنامج البكالوريوس قسم الدراسات الإسلامية تربوي تدريب ميداني بمعدل اثنتي عشرة ساعة، بينما كانت الخطة المعتمدة بعد رؤية المملكة ٢٠٣٠ خطة غير تربوية في عام ٢٠١٩، وتوافقت مع تحول أدوار كلية التربية واعتماد أربع ساعات فقط من نصيب كلية التربية، والمستوى الثامن والأخير من برنامج البكالوريوس لقسم الدراسات الإسلامية تم اعتماد ثماني ساعات تدريب ميداني فقط، وباقي الساعات مقررات دراسية متنوعة من كافة المسارات الثلاثة. وكلية التربية تهدف من الخطط لدراسية قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) وبعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) إلى:

ترجمة أهداف الجامعة، من خلال مجموعة مواد دراسية مكونة لخطة دراسية تهدف إلى تزويد الطلبة بالمعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكّنهم من القيام بالوظائف والأعمال والمهن التي أعدوا لها.

ومن أجل هذا مرت الخطط الدراسية المقدمة من كلية التربية بجامعة الملك سعود لبرنامج البكالوريوس لقسم الدراسات الإسلامية بعدد من الأمور، من أهمها:

١. التطوير: وهو التحسين المستمر المبني على الخبرات السابقة والدراسات العلمية والمقارنة المرجعية.

فمفهوم تطوير الخطة الدراسية: هو إجراء تغييرات في أركان الخطة الدراسية القائمة على المستويين المعرفي والفني؛ لغايات التحسين المستمر في جودة الخطة الدراسية، والارتقاء بمخرجاتها بما يتواءم مع المستجدات العلمية والتربوية.

٢. المراجعة: أي المراجعة الشاملة للبرنامج، والخطة الدراسية مبنية على تقرير البرنامج، وتقارير المقررات وتوصيات المجالس العلمية والاستشارية.

والأهداف الرئيسة التي تسعى لها كلية التربية بجامعة الملك سعود من خلال تطوير الخطة الدراسية لبرنامج البكالوريوس لقسم الدراسات الإسلامية وغيره من الأقسام:

١. التميز بالخطط الدراسية، من خلال تطبيق المعايير الوطنية والإقليمية والعالمية، ومواكبة التطور العلمي والمعرفي من خلال المقارنة مع المؤسسات التعليمية المتميزة.

٢. التميز بالعملية الأكاديمية في الجامعة، والرقى بمخرجاتها التعليمية.

٣. تحقيق متطلبات سوق العمل، والانسجام مع متغيرات المجتمع المحلي.

٤. تطبيق وتحقيق السياسات والخطط التعليمية والتنمية الوطنية، والمساهمة في خدمة المجتمع المحلي.
وهناك عدد من الأمور التي تعتبر مبررات لكلية التربية بجامعة الملك سعود لتطوير الخطة الدراسية، منها:

- مرور خمس سنوات وأكثر على تطبيق الخطة الدراسية واكتمال التغذية الراجعة.
- مواكبة التغيرات والمستجدات التي ظهرت في المجالات العلمية والتربوية المختلفة.
- تحسين جودة الخطة الدراسية من خلال تطوير أهدافها ومخرجاتها.
- تحديث الخطة "وقد صرح عميد كلية التربية الدكتور فهد الشايع بأن كلية التربية استشرفت أهمية العمل على تحول أدوارها لتنسق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ ومبادرة تحول جامعة الملك سعود لمؤسسة غير ربحية لها استقلاليتها، ومواكبة لنظام الجامعات الجديد، فقد عملت الكلية على تحديث خطتها لتمتد إلى ٢٠٣٠ مراعية فيها التحولات الرئيسة لأدوار الجامعة وكليات التربية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ كما عملت على تحديث إطارها المفاهيمي وأطلقت الإصدار الثاني منه مواكبة لتحقيق تطلعات خطتها الاستراتيجية..."^(٣٥).
- ولقد أشار الدكتور الفايز إلى أن الخطة الاستراتيجية الحالية لكلية التربية تستمر من ٢٠١٨ إلى ٢٠٣٠م عبر ثلاث مراحل رئيسية: المرحلة الأولى وتمثل مرحلة التحول وهي من ٢٠١٨م إلى ٢٠٢٠م وتعد المرحلة الثانية هي مرحلة الخطة الخمسية الأولى من ٢٠٢١م إلى ٢٠٢٥م ثم المرحلة التالية والتي تمثل الخطة الخمسية الثانية ٢٠٢٦م إلى ٢٠٣٠م الخطة التشغيلية الأولى للخطة الاستراتيجية ٢٠١٨-٢٠٣٠"^(٣٦).

معايير تطوير الخطة الدراسية بكلية التربية بجامعة الملك سعود:

إن تطوير الخطة الدراسية يخضع لمعايير عدة لا بد من الأخذ بها أثناء عملية التطوير، ولا بد أن يحقق التطوير الأهداف، ومن أهم هذه المعايير:

١. تحقيق المعايير الوطنية، وتطبيق الإطار الوطني للمؤهلات وهيئات الاعتماد الأكاديمي خاصة الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي، وأيضاً معايير وكالة الجامعة للشؤون التعليمية ضمن إدارة البرامج الدراسية والتطوير. فنجد التغيير في الخطة التربوية القديمة للأعوام ١٤٣٢-١٤٣٥هـ، والتي وضعت لتتناسب السنة التحضيرية،

(٣٥) "التربية" تنظم أسبوعاً توعوياً لنشر خطتها الاستراتيجية وإطارها المفاهيمي "موقع صحيفة رسالة الجامعة على هذا الرابط: <http://rs.ksu.edu.sa/sites/rs.ksu.edu.sa/files/1354.pdf>

(٣٦) "التربية" تنظم أسبوعاً توعوياً لنشر خطتها الاستراتيجية وإطارها المفاهيمي "موقع صحيفة رسالة الجامعة على هذا الرابط: <http://rs.ksu.edu.sa/sites/rs.ksu.edu.sa/files/1354.pdf>

ثم الخطة التربوية المتزامنة مع الرؤية منذ عام ١٤٣٥-١٤٣٨هـ، وهي الخطة التربوية الجديدة التي وضعت لتناسب الإطار الوطني للمؤهلات، ولتناسب السنة المشتركة، ثم الخطة غير التربوية لعام ١٤٣٩هـ وحتى الآن، وهي التي جاءت لتناسب تحول أدوار كلية التربية، وتحقيق متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٢. الأخذ بعين الاعتبار رؤية ورسالة وأهداف الجامعة والكلية. ففيما يخص الخطة الاستراتيجية لكلية التربية بعد رؤية المملكة ٢٠٣٠ فقد "صرح وكيل الكلية للشؤون الأكاديمية الدكتور سعيد الشمراني أن الكلية أنجزت تحديث الإطار المفاهيمي لها واعتماده مجلس الكلية في شهر رجب من العام الماضي... ويعبر الإطار المفاهيمي عن هوية الكلية ويحدد أدوارها وكيفية ممارستها لها كما يحدد مواصفات خريج الكلية في الجانب القيمي وجانب الممارسة المهنية ويعد الإطار المفاهيمي خطوة مهمة لتطوير كافة أنشطة الكلية الحالية سواء على مستوى البرامج الأكاديمية في كافة المراحل أو على مستوى الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس أو على مستوى البرامج والمبادرات البحثية أو خدمة المجتمع... كما أشار الدكتور الشمراني إلى إن الإطار المفاهيمي للكلية يتناول تحديدا رؤيتها ورسالتها وأهدافها، كما يتضمن فلسفتها وقيمها المحمورية التي تتبناها وأدوارها والأساس المعرفي الذي تقوم عليها هذه الأدوار^(٣٧)."

٣. أن يكون التطوير ذا منهجية واضحة، معتمدة على دراسة التغذية الراجعة من نتائج تطبيق الخطة الدراسية على المتسويين المعرفي والبنائي، والتي تحتوي على معلومات عن نقاط الضعف، وتحتاج إلى عمليات تحسين.

٤. أن يتم التطوير من خلال لجان متخصصة ذات كفاءة ومعرفة في آليات بناء وتطوير الخطط الدراسية تعتمد طرقاً علمية، ولديهما كفايات أكاديمية وتربوية خاصة فيما يتعلق بأساليب التدريس والقياس والتقييم.

٥. وفيما يخص الخطة الاستراتيجية لكلية التربية وسعيها لتمثيل الإطار المفاهيمي وانعكاسه على كافة أنشطة الكلية ولذلك "استحدثت الكلية لجنة خاصة لتفعيل الإطار المفاهيمي للكلية برئاسة عميد الكلية..."^(٣٨).

٦. المشاركة الفاعلة من ذوي العلاقة في تطوير الخطة على المستوى الأكاديمي والإداري.

(٣٧) "التربية" تنظم أسبوعاً توعوياً لنشر خطتها الاستراتيجية وإطارها المفاهيمي "موقع صحيفة رسالة الجامعة على هذا الرابط <http://rs.ksu.edu.sa/sites/rs.ksu.edu.sa/files/1354.pdf>

(٣٨) "التربية" تنظم أسبوعاً توعوياً لنشر خطتها الاستراتيجية وإطارها المفاهيمي "موقع صحيفة رسالة الجامعة على هذا الرابط <http://rs.ksu.edu.sa/sites/rs.ksu.edu.sa/files/1354.pdf>

٧. أن تأخذ عملية تطوير الخطة الدراسية بعين الاعتبار التطوير المستقبلي، ومرونة الخطة الدراسية المطورة وقدرتها على مواكبة التطورات العلمية والتربوية المستقبلية.

٨. شمولية التطوير، وملاحظة انعكاسات التغييرات في الخطة الدراسية على العناصر الأخرى في الخطة.

الأمر الثاني: فيما يخص برنامج البكالوريوس لقسم الدراسات الإسلامية فكان ولا بد أن يحقق متطلبات أساسية لتطوير البرنامج الأكاديمي:

- توافق برنامج بكالوريوس قسم الدراسات الإسلامية مع رسالة وأهداف الكلية، والتي تتوافق مع رسالة وأهداف الجامعة.
- توافق مقررات برنامج بكالوريوس قسم الدراسات الإسلامية في الخطة الدراسية مع متطلبات البرامج الدراسية الأخرى في كلية التربية وجامعة الملك سعود.
- توافق برنامج بكالوريوس قسم الدراسات الإسلامية الدراسي مع متطلبات الهيئة الوطنية ومع المؤسسات العالمية المعتمدة لاعتماد مثل هذا البرامج.
- توافق الخطة الدراسية في برنامج بكالوريوس قسم الدراسات الإسلامية بعناصرها الفنية، وتكوينها مع آليات إعداد الخطة الدراسية المعمول بها في جامعة الملك سعود.

- توافق المحتوى العلمي والمعرفي لبرنامج بكالوريوس قسم الدراسات الإسلامية مع نظرائه من البرامج على مستوى الجامعات العربية المحلية والدولية.

جوانب تطوير الخطة الدراسية لبرنامج بكالوريوس قسم الدراسات الإسلامية:

ويقصد به هنا: جوانب تطوير الخطة الدراسية لبرنامج بكالوريوس قسم الدراسات الإسلامية، اعتماداً على نوع التطوير ومدى تأثيره في الجسم البنائي والمعرفي للخطة الدراسية.

١- التطوير المعرفي للخطة الدراسية:

يقصد به: تطوير الخطة الدراسية لبرنامج بكالوريوس قسم الدراسات الإسلامية من الناحية العلمية والتربوية، والتي تشمل تطوير محتوى المقررات أو تحديثها، من وصف وأهداف ومخرجات تعليم وكتب ومراجع.

تطوير جودة الخطة الدراسية:

ويقصد به: تطوير الخطة الدراسية لبرنامج بكالوريوس قسم الدراسات الإسلامية؛ لتتلاءم ومتطلبات الجودة، وأهمها:

- رؤية برنامج بكالوريوس قسم الدراسات الإسلامية الدراسي ورسالته وأهدافه.
- مخرجات التعلم لبرنامج بكالوريوس قسم الدراسات الإسلامية.
- أساليب التدريس والقياس والتقييم.

٢- التطوير البنائي للخطة الدراسية لبرنامج بكالوريوس قسم الدراسات الإسلامية. ويقصد به: تطوير مصفوفة المقررات للخطة الدراسية بناء على المحتوى المعرفي لها، ومدى انسجامها، من خلال تحديد:

- مستوى المقرر.
- المتطلب السابق والمتزامن للمقرر.
- عدد الساعات المعتمدة وتوزيعها على المقرر.
- مسمى ورمز المقرر.

الأمر الثالث: فيما يخص نتائج تحليل فئات التحليل، فتتضح النتائج التالية:

(١) نتيجة تحليل فئة الأهداف:

إن الأهداف من خلال تحليل الخطط الدراسية لكلية التربية المتزامنة مع رؤية المملكة (٢٠٣٠) وما بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) المقدمة لمخرجات قسم الدراسات الإسلامية، من خلال تحليل وتوصيف مقررات المسارات: "مسار العقيدة والفقه وأصوله"؛ تبين أنها تسعى إلى تحقيق متطلبات رؤية المملكة (٢٠٣٠)، ووضح هذا من خلال عدة أمور، منها:

- إمداد مخرجات قسم الدراسات الإسلامية بقيم عالية: وأول هذه القيم هي عقيدته، حيث يجب أن يتعرف المخرج على عقيدة السنة والجماعة، ويستدل عليها، ويقارن بين منهج السنة والجماعة وبين منهج المخالفين. "إن العقيدة الإسلامية هي الأساس المتين الذي تُشَيَّدُ عليه الأمة الإسلامية صرحها الشامخ في وجه الأعداء، ومن هنا كان توجه الغزو الفكري، والذي يعدّ التغريب من وسائله النافذة إلى عقيدة الفرد المسلم لإضعافها، فحصل الانحراف في العقيدة"^(٣٩).
- وينتهج مبدأ الوسطية في الدعوة إلى الدين، ويجيد مهارة فن الحوار في وسائل الإعلام^(٤٠): أن يكون لدى المخرج التعليمي معرفة بفن الدعوة إلى الدين الإسلامي

(٣٩) هو الاقتناع بالرأي، وتحرك الوجدان نحوه، وانفعال النفس به؛ انفعالا يُظهر أثره في القلب حباً أو كراهية، ومن الصعب العدول عنها؛ فهي تحتاج إلى حجة أقوى ومعالجة أشد، وقد تزداد عمقاً ورسوخاً في النفس إذا مرَّ عليها زمن طويل وصارت تقليداً موروثاً، ومثاله: كالاعتقاد أن القرآن أو السنة منتج ثقافي وليس وحياً، والتعامل بهما على هذا الأساس، أو ما يعبر بالأنسنة أو الاعتقاد بلزوم فصل الإسلام عن الحياة كلها، وغير ذلك". يُنظر: الاتجاهات المعاصرة في دراسة السنة النبوية، ص ٥٦١.

(٤٠) هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة، والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع، أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبّر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتها وميولها". إمام، إبراهيم (١٩٧٥). الإعلام والاتصال بالجماهير. ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص ١١.

من خلال انتهاج منهج الوسطية، وأن يكون قويًا في عرض رأيه وحجته عن طريق منهج الحوار، ومعرفة آدابه، ومعرفة طرق المناظرة العقيدية والمناظرة الفقهية، واستخدام أدوات العصر ووسائله في نشر دينه والدفاع عنه.

- ويدافع عن السنة النبوية من خلال معرفة معناها وعلومها، ويبين علاقتها بالقرآن، ويرد على الشبهات.

ومع ذلك يوجد هناك مؤشرات تشير إلى ضرورة وجود دعاة مثقفين ينتهجون مبدأ الوسطية، ويجيدون مهارة الحوار للدعوة إلى العقيدة الصحيحة، والدفاع عن السنة النبوية، يعلمون الطلاب في المدارس والجامعات، فُتُعيّن وزارة التربية والتعليم من معلمي التربية الإسلامية قرابة (٥٠٠) معلم تقريبًا في كل عام دراسي.^(٤١)

- أن تكون مخرجات قسم الدراسات الإسلامية على قدر عالٍ من الثقافة^(٤٢)؛ فالمخرج التعليمي المثقف لا بد أن يكون مطلعًا على ما ينشر في وسائل العولمة^(٤٣) من أفكار

ضالة^(٤٤)، ويتقن استخدام الآلة والوسيلة الحديثة في الرد عليهم، ويستخدم وسائل التقنية في تخريج الأحاديث، ومعرفة ما يقال في الحكم على الرجال، ويميز بين الأحاديث الصحيحة ويعرف بكتبها ويدافع عنها، ويتعرف على الأحاديث الضعيفة، ويبذل الجهد في تنقيحها وصد ما ينشر من أحاديث ضعيفة وشبهات معاصرة لها، أصولها القديمة تثار على السنة النبوية وعلومها ورجال الحديث ومنهج المحدثين.

- أن يكون المخرج التعليمي مثقفًا شرعيًا، ولديه حصيلة كافية من الأحكام الفقهية، والتأكيد على أهمية معرفة مقاصد الفقه الإسلامي، ومعرفة القواعد الفقهية، وبيان طرق تنزيلها على الواقع، وإلحاق النوازل ومستجدات القواعد الفقهية.

• فتوجد العديد من المؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد مدى الاحتياج لمخرجات برامج الشريعة في الطلب المتزايد على وجود مستشارين في القضايا الفقهية الطبية المعاصرة في المستشفيات والجهات الطبية^(٤٥).

(٤١) المعايير الأكاديمية لمحتوى برامج الشريعة في مؤسسات التعليم العالي، ص ١٩.

(٤٢) ينظر: غليون، برهان؛ وأمين، سمير (٢٠٠٠). ثقافة العولمة وعولمة الثقافة. ط ٢، دمشق: دار الفكر.

(٤٣) العولمة: هي وصف لظواهر متعددة، يجمعها جعل العالم متقاربًا، متقدمًا، مذهبًا في وسائل الاتصالات، والمواصلات، والفضائيات والإنترنت، والانفتاح المعلوماتي، مع سلطة القطب الواحد (أمريكا بقيادة صهيونية) الذي يسعى لعولمة اقتصادية وعسكرية بتحقيق مصالحه، كما يسعى لعولمة ثقافية بغرض قيمه وثقافته. القاسم، خالد (٢٠٠٥). العولمة الثقافية وأثرها على الهوية الإسلامية. ط ١، الإسكندرية: الدار الأندلسية، ص ٦.

(٤٤) ينظر: غليون، وأمين، مرجع سبق ذكره.

(٤٥) المعايير الأكاديمية لمحتوى برامج الشريعة في مؤسسات التعليم العالي، ص ١٩.

- قادر على معرفة دلالة ألفاظ وأحكام الجنايات والعقوبات، ومعنى القضاء، ويعرف النوازل الفقهية والاقتصادية وغيرها.
 - أن يكون لدى المخرج التعليمي الوعي الكافي في تنمية قدراته النقدية القائمة على المعرفة والاطلاع، وإجادة استخدام التقنية^(٤٦) في نشر الدين، ومرونة استعمال العصف الذهني، والتعرف على المفاهيم وطريقة تنزيلها على الواقع، والاستفادة من وسائل التقنية في جمع هذه المعلومات من شبكات أو غيرها، ثم دراستها وعرضها على الأصول والرد عليها^(٤٧). فتوجد العديد من المؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد مدى الاحتياج لمخرجات برامج الشريعة في التحقيق والادعاء العام؛ فتحتاج هيئة التحقيق والادعاء العام لتوظيف ما يقرب من (٢٧٥) خريجاً من خريجي الشريعة سنوياً في المرحلة الحالية، وهذا بسبب ما نقله المسؤولون فيها خلال حلقة النقاش التي عقدت حول برامج الشريعة في الجامعات السعودية^(٤٨).
 - تعزيز الهوية الدينية: أن يكون لدى المخرج التعليمي المنهجية في تعزيز الهوية الوطنية، من خلال غرس الثقة بالأحكام الشرعية من القرآن والسنة والفقه الإسلامي، يتعلمها ويعمل بها ويدعو إليها^(٤٩).
- فلم يحدث في تاريخ الأمة الإسلامية -على امتداد أربعة عشر قرناً من عمرها- أن اهتم المفكرون المسلمون بصورة عامة والعرب خاصة بموضوع الهوية كما اهتموا له على مدى القرنين الماضيين، ويرجع السبب في ذلك إلى الشعور والإحساس بل وتلُّس الخطر الذي يهدد هويتهم وحضارتهم وتاريخهم على يد عدو قوي وخطير يريد هذا ويعمل جاداً عليه. لقد فهم أعداء الإسلام ضرورة أن يتم التحول وفق مفهوم التطهير التدريجي للهوية الإسلامية لمحاولة إخراجها من إسلاميتها وإحلال المضمون الغربي محلها، مما ولد قناعة لدى نخبة من العلماء المصلحين بضرورة الانتباه لهذا الموضوع الخطير والتصدي له، عبر السير في عملية تغيير وإصلاح للواقع السيئ الذي تعيشه الأمة الإسلامية، فكان هذان السببان: الشعور بالخطر، والشعور بالحاجة إلى الإصلاح

(٤٦) ينظر: شلباية، مراد؛ جابر، ماهر؛ أبو مغلي، ماهر (٢٠٠٢). مقدمة إلى الإنترنت. ط١، عمان: دار المسيرة.

(٤٧) ينظر: الحارثي، صلاح. (٢٠٠٣). دور التربية الإسلامية في مواجهة التحديات الثقافية للعوالم. ط١، جدة: السواري للنشر.

(٤٨) المعايير الأكاديمية لمحتوى برامج الشريعة في مؤسسات التعليم العالي ص ١٩.

(٤٩) ينظر: القاسم، مرجع سبق ذكره.

والتغيير، هما اللذان وَلَّدَا الاهتمامَ بموضوع الهوية لدى المفكرين الإصلاحيين، هوية النهضة التي يرومون القيامَ بها في ذلك الوقت^(٥٠).

ومن أهم السمات الواجب توافرها لدى المخرج التعليمي: تقبُّل الانفتاح المتَّزن والمحافظة على الهوية الإسلامية^(٥١)، و"تعني الإيمان بعقيدة هذه الأمة، والاعتزاز بالانتماء إليها، واحترام قيمها الحضارية والثقافية، وإبراز الشعائر الإسلامية والاعتزاز والنَّمسُكُ بها، والشعور بالتميز والاستقلالية الفردية والجماعية، والقيام بحق الرسالة وواجب البلاغ والشهادة على الناس، وهي أيضًا محصلة ونتاج التجربة التاريخية لأمة من الأمم وهي تحاول إثبات نجاحها في هذه الحياة"^(٥٢).

وأي تضییع أو تهاوُن لدى المخرج التعليمي في مقوّمات هذه الهوية يؤدّي بالأمة إلى حالة من الشعور بالنقص تجاه الآخر المنتصر أو الغالب، وهذا هو طريق السقوط الحضاري للأمة^(٥٣).

فعلى المخرج التعليمي المسلم المثقّف أن يدرك أن هويته الإسلامية متميزة عن غيرها من الهويات، تستوعب حياة المسلم كلها، وكل مظاهر شخصيته، ومن سمات الهوية الإسلامية أيضًا أنها تجمع وتوجّد تحت لوائها جميع المنتسبين إليها، وتربط بينهم برباط وثيق، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [سورة الحجرات: ١٠]. ومن أبرز مقومات الهوية الإسلامية^(٥٤): "أنها تقوم على العقيدة الإسلامية كمرجع أول ومصدر أساس لحضارتنا وفكرنا وسلوكنا وولائنا ونهضتنا، واللغة العربية لغة القرآن الكريم، والتاريخ المشترك الذي ساهم في صناعته أبناء الإسلام من العرب وغيرهم، والتراث والذي يُعَدُّ أحد المرتكزات الأساسية للهوية، وهو ذلك النتاج الحضاري الذي ينحدر من خصائص أمة من الأمم المتفاعلة مع البيئة التي نشأت فيها، بكل ما تحتويه من تجارب وأحداث صَبَّغَتْهَا بصبغة خاصة، وأسبغت عليها ملامحها الثقافية ومميزاتها الحضارية التي تميزها عن الأمم الأخرى التي لها بدورها أنماط حياتها وأعرافها وتقاليدها"^(٥٥).

(٥٠) يُنظَر: العاني، خليل (٢٠٠٩). الهوية الإسلامية في زمن العولمة الثقافية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، ص ١٥.

(٥١) يُنظَر: السابق، ص ١٥.

(٥٢) السابق، ص ١٥.

(٥٣) يُنظَر: السابق، ص ٤٥-٥٥.

(٥٤) يُنظَر: السابق، ص ١٥.

(٥٥) عبد الحميد، محسن، تجديد الفكر الإسلامي، ص ٢٦.

وعلى المخرج التعليمي أن يدرك أن الوحدة الثقافية المشتركة بين أبناء هذه الأمة، وهذه الوحدة الثقافية هي بالأساس نابعة من المقومات الأربعة السابقة، ومستندة عليها؛ فالأمة التي يربطها ويجمعها ويوجد بينها دينٌ واحدٌ ولغةٌ واحدةٌ وتاريخ مشترك وتراث ساهم الجميع في صنعه، لا بد وأن تكون لها ثقافتها الخاصة وفلسفتها المتميزة في النظر إلى الكون وخالقه والحياة والمجتمع والافاق، وحتى طبيعة سير هذه الحياة والقوانين والسنن التي تحكمها، والمصير الذي ستنتهي إليه^(٥٦).

ومن مقومات الهوية الإسلامية أيضاً، وهو ما يمكن أن نطلق عليه اسم (التكوين النفسي المشترك)^(٥٧)، ويشمل: العادات والتقاليد، والأخلاق، والمشاعر والأحاسيس، والأعياد، ومناسبات الأفراح والأحزان، ومقاييس الذوق والجَمال والحب، والطعام والشراب واللباس، والروابط الأسرية التي تصل -في كثير من الأحيان- درجة التقديس، كل هذه وغيرها من الأمور التي تتصف وتتميز بها الجماعة التي تحمل الهوية الإسلامية وتنتمي إليها، والتي كان للدين الإسلامي الدور الأعظم في تشكيلها وصفها وتهذيبها.

ومن مقومات الهوية الإسلامية: التمسُّك والاعتزاز بهذه الهوية، وهو من الركائز الأساسية، والذي بدونه أو بهشاشته تكون الهوية معرضة لخطر الذوبان في الهويات الأخرى، وبالتالي السقوط الحضاري لهذه الأمة، "فما من مدنية تستطيع أن تزدهر أو أن تظل على قيد الوجود بعد أن تخسر إعجابها بنفسها وصلتها بماضيها"^(٥٨).

وعلى المخرج التعليمي المسلم المثقف أن يعي أن هذه العقيدة الربانية كانت مصدرًا رئيسًا في بناء الهوية الإسلامية، فنأت بها عن الانحراف والضلال، ومنحتها قوة وصلابة بقدر قوة وصلابة العقيدة.

والهوية الإسلامية لها وسائل تدعمها وتقويها وتكون سببًا -بعد الله- في الحفاظ عليها، وبارتكاها على عقيدة ليست من وضع بشر منساق بطبيعته البشرية إلى عوامل الضعف والنقص، بل إن اثباتها عن المنهج الإلهي يعطيها مطلق الثقة الكاملة بها، ويجعلها دائمة وأبدًا - موضع الإيمان والتسليم.

والحفاظ على الهوية يأخذ أبعادًا متنوعة^(٥٩)، منها: إبراز إيجابيات الإسلام وعالميته، وعدالته، وحضارته، وثقافته، وتاريخه للمسلمين قبل غيرهم؛ ليستلهموا أمجادهم، ويعتزوا بهويتهم.

(٥٦) يُنظر: عبد الحميد، محسن (د ت). مذهبية الحضارة الإسلامية وخصائصها. عمان: دار عمان للنشر، ص ٢٥ - ٣٥.

(٥٧) عمارة، محمد، الأمة العربية وقضية الوحدة، ص ١٤٦.

(٥٨) أسد، محمد، الإسلام على مفترق الطرق، ترجمة: د. عمر فروخ، ص ٨٤.

(٥٩) يُنظر: القاسم، مرجع سبق ذكره، ص ٢٠-٢٥ بتصرف.

- يعتز بهويته الوطنية^(٦٠) من خلال المحافظة على أول معرف لهذه الهوية الوطنية^(٦١) وهو دينه، وبناء جدار قوي في نفوس الشباب يعزّز المواطنة. **فيجب على المخرج التعليمي** "تعزيز المواطنة الحقة التي تحقّق حُبّ الدين الإسلامي وكل ما وجه له، فهي كفيلة في إبعاده عن التبعية التغريبية أو الحد منها، والتي تحقق أهمية بناء المواطن، وإنماء سلوكياته الإيجابية عن طريق التأصيل الشرعي؛ وذلك بتنمية القيم والمفاهيم الموجبة لدى الشباب خاصة الوطنية والمواطنة؛ للوصول لبعض المتطلبات التي من شأنها أن تكون بمثابة آليات تعزّز من وطنية المواطن... المواطنة مطّلب شرعي أصيل واجتماعي في مواجهة تغيّرات العصر، والعناية بغرس أصول الوطنية الصحيحة"^(٦٢).

وعليه "فإن المواطنة والاعتزاز بالوطنية والثقافة الإسلامية هي حالة كفيلة بالتخلص من التبعية، أو "الإمعية"، والتي هي حالة من يفقد القدرة على اتخاذ القرار المناسب؛ فهو فاقد للرأي أو فاقد للعزيمة، فأى تيار فكري جذّاب وقويّ وناجح وله دعاية قوية تجد الإمعنيّ ينقاد له ويسير في ركابه، وأى ظواهر سلوكية سائدة ومشهورة وتظهر بدعاية صارخة، أو يكثر من الناس فعلها تجده مع من يسمون مستنلّين ممن حوله، أو يعيش حاله اغتراب، والمستنلّب هو الشخص الضعيف الذي يسيطر عليه شخص قويّ أينما كان، والاغتراب هو أن يظن الشخص أنه قويّ، ولكن يجد واقعاً مناسباً له فيدفن نفسه فيه هروباً من تحمّل القرارات الصعبة في الحياة"^(٦٣).

- الإيمان بأن المنهج الإسلامي الأصيل في توطين أركان المجتمع المسلم هو الذي ساعد على استمراره ونموذجيته منذ عهد نزول الرسالة وحتى اليوم، سواء في العبادات أو المعاهدات أو الأخلاق أو التشريع الجنائي الذي كان له أسسه ومبادئه

(٦٠) ومفهوم المواطنة يؤكد بصورة أساسية- على أهمية مشاركة المواطنين في الحياة العامة، وتحمل المسؤوليات الوطنية التي تخدم الصالح العام وفق عقد اجتماعي يبين مكونات المواطنة. وهناك صور متعددة لهذه المواطنة، منها: المواطنة الإيجابية، والمواطنة السلبية، والمواطنة الزائفة، والمواطنة المطلقة. يُنظر: د. القحطاني، عبدالله بن سعيد آل عبود القحطاني، المواطنة لدى الشباب والتحديات المعاصرة (١٤٩/٣) بتصرف.

(٦١) الخريجي، منصور (٢٠٠٠). الغزو الثقافي للأمة الإسلامية ماضيه وحاضره. الرياض: دار الصيمعي.

(٦٢) يُنظر: القوبلي، د. لؤلؤة عبد الكريم، المواطنة من منظور شرعي (٢٠٧/١) بتصرف.

(٦٣) التحولات الفكرية، ص ٥٩.

مقارنةً بالقوانين الوضعية^(٦٤)، وهو ما يحاول الغرب بثقافته الممرزة إلى المجتمعات الإسلامية- القضاء عليها.

"الذلك كان على المخرج التعليمي من الدعاة "أن يُبَصِّرُوا أمتهم دائماً- بعظمة الإسلام وجلال حقائقه وقيمه، وأن يوقفوها على نكارة "الأنماط الوافدة" وما أحدثته من تخريب وتغريب، وكيف أدخلت علينا بالقهر والحيلة الدنيئة حتى تستيقظ خلايا أمتنا جميعاً، وتنشط لطرد الوباء الدخيل"^(٦٥).

إن ضَعْف الإحساس بالمواطنة، والذي أدَّى إلى فَقْدان الإحساس بالانتماء الوطني، سواء أكان انتماء معنوياً أخلاقياً لبلده، أم انتماء مادياً. إن الشخص الذي فَقَدَ الانتماء الوطني الحقيقي لا ينتمي إلا لمصلحته فقط، ولذا فهو يحافظ على ممتلكاته الخاصة؛ لأن بيئته وبيئتها رابطة مادية ومعنوية^(٦٦).

- أن يبرهن المخرج التعليمي على وطنيته من خلال المشاركة في بناء وطنه فكراً وأرضاً، فيساهم المخرج التعليمي في ضمان استمرارية حيوية المجتمع الاقتصادية، والمشاركة في بناء الاقتصاد الإسلامي.

● فتوجد العديد من المؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد مدى الاحتياج لمخرجات برامج الشريعة يكونون **مستشارين اقتصاديين**: فلا تزال الحاجة ماسة إلى الشرعيين المهتمين بالمجالات الاقتصادية المعاصرة، ففي تقرير أصدرته مؤسسة (فوندرز وورك) الاستشارية ظهر من خلاله ندرة العلماء والخبراء المتخصصين في القضايا الاقتصادية في دول مجلس التعاون الخليجي، وقال التقرير: إن عشرين فقيهاً فقط يرسمون مستقبل المصرفية الإسلامية^(٦٧).

وتعزيز نشر ثقافة الوقف، ودوره في إنعاش المجتمع استمرارية حيوية وأمنة للمجتمع، من خلال بيان العقوبات، وتفعيل دور القضاء والاقتصاد الإسلامي، فتوجد العديد من المؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد مدى الاحتياج لمخرجات برامج الشريعة لزيادة:

● **عدد القضاة**: فالحاجة ماسة لزيادة عدد القضاة، حيث جاء في إحصائية صدرت من وزارة الخدمة المدنية أن عدد القضاة في المملكة سواء في القضاء العام أو ديوان

(٦٤) للاستزادة يُنظر: الحميد، عبدالله (١٩٨٤). التشريع الجنائي الإسلامي: دراسات في التشريع الجنائي الإسلامي المقارن بالقوانين الوضعية. ط٣، طبعة وزارة الإعلام ورئاسة البحوث العلمية والإفتاء.

(٦٥) السابق، ص ١٤.

(٦٦) يُنظر: الياسين، جاسم بن محمد بن المهلهل الياسين (٢٠١٢). الهوية الإسلامية. الكويت: شركة السماحة، ص ٢٧٤-٢٨٠ بتصرف.

(٦٧) المعايير الأكاديمية لمحتوى برامج الشريعة في مؤسسات التعليم العالي، ص ١٩.

المظالم أو الاختصاصات القضائية الأخرى لا يتجاوز (١٨٤٤) قاضياً، ويبلغ عدد السكان في المملكة العربية السعودية حسب تقرير مصلحة الإحصاءات العامة الصادر عام (٢٠١١) (٢٨٣٧٦٣٥٥)، مما يعني أن ستة قضاة تقريباً يقضون لكل مائة ألف شخص، (قاض واحد لكل (١٩٥٧١) شخصاً تقريباً)، في حين أن النسبة المثبتة دولياً للتقاضي تحدد (٣٠ قاضياً لكل (١٠٠) ألف من عدد السكان، قاض لكل (٣٣٣٣) شخصاً، وبذلك يظهر مقدار العجز في عدد القضاة بالنسبة لعدد السكان، مما يظهر الحاجة الكبيرة لمخرجات كليات الشريعة في مجال القضاء^(٦٨).

- نشر الوعي بأهمية دلالة معرفة الألفاظ والحكم الشرعي ومراعاة الذوق العام سواء في الأطعمة أو الأشرية، واحترام حدود الآخرين، وعدم التطاول عليهم، ومعرفة الأحكام في ذلك.

• فتوجد العديد من المؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد مدى الاحتياج لمخرجات برامج الشريعة في زيادة عدد المحامين، فعدد المحامين في المملكة بلغ (١٦١١) محامياً تقريباً، وهذا يعني أن محامياً واحداً مهياً للدفاع عن (١٦٨٤٥) شخصاً، وهذا العدد من المحامين يعتبر قليلاً جداً مقارنة بما تتطلبه حاجة المجتمع والسوق الخارجي^(٦٩).

(٢) نتائج تحليل فئة الموضوعات:

تبين من تحليل توصيف مقررات مسارات قسم الدراسات الإسلامية لبرنامج البكالوريوس تنوع الموضوعات في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) بما يعادل (٢١٥) موضوعاً، وبينما ازداد عدد الموضوعات في الخطة ما بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) بما يعادل (٣١٩) موضوعاً في الخطة ما بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) بتكرارات ومعدلات متزايدة لموضوعات ومقررات جديدة، ففي مقررات مسار العقيدة كان تكرار الموضوعات في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) ما يعادل (١٤) موضوعاً، كل موضوع ينقسم إلى ما يقارب (١٢) وحدة دراسية، وتتمركز هذه الموضوعات حول: عقيدة أهل السنة والجماعة، وموقف أهل السنة من الفرق، والمتكلمين والرد عليهم، والمدخل إلى العقيدة الإسلامية، والمنطق اليوناني وموقف المسلمين منه، وموقف الإسلام من الفلسفة، والتصوف في ضوء الإسلام، والإسلام والمذاهب المعاصرة، والملل والنحل، وتفسير التاريخ بين مناهج الغربيين.

وفي الخطة غير التربوية الخطة ما بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) تنوعت الموضوعات في مقررات مسار العقيدة بما يعادل (٢٤) موضوعاً، وكل موضوع ينقسم

(٦٨) السابق، ص ١٩.

(٦٩) السابق، ص ١٩.

إلى ما يقارب (١٢) وحدة دراسية، وتنوعت بين أصول الإيمان الدعوة والحسبة وتوحيد العبادة، وتوحيد الربوبية، وتوحيد الأسماء والصفات، والأديان، والفرق، والجدل والمنطق، والمذاهب والتيارات المعاصرة، ومسائل في الصحابة وآل البيت، والبحث في العقيدة.

وفي مسار الفقه وأصوله قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) كان تكرار الموضوعات بما يعادل (١٥) موضوعاً، وكل موضوع ينقسم إلى (١٢) وحدة دراسية، وتنوعت هذه الموضوعات قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) بين فقه الأسرة، وفقه المعاملات، وفقه السير، وأصول الفقه، وفقه العبادات، وفقه العقوبات، والمدخل إلى الفقه الإسلامي، وفقه النظم، وأصول الفقه، وفقه العبادات.

وتنوعت موضوعات مقررات مسار الفقه وأصوله بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) بما يعادل (٢٥) تكراراً لموضوعات، ينقسم كل موضوع إلى ما يقارب (١٢) وحدة دراسية، وتنوعت هذه الموضوعات بين فقه الطهارة، وفقه الصلاة، وفقه المناسك، وفقه فرق النكاح، وفقه الزكاة، وفقه المعاملات، وفقه الأطعمة والإيمان والندور، وفقه القضاء وطرق الإثبات، وفقه الجنايات، وفقه الحدود والتعزيرات، وأدلة الأحكام، والحكم الشرعي عند الأصوليين، ودلالات الألفاظ، والقواعد الفقهية، وعلم الفرائض والوصية.

وفي مقررات مسار السنة النبوية وعلومها تنوعت الموضوعات قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) بما يعادل (١٢) تكراراً، وكل موضوع ينقسم إلى (١٢) وحدة دراسية، وهي على النحو التالي: المدخل إلى علوم الحديث، ومصطلح الحديث، ودراسة الصحيحين، ودراسة السنن، ومناهج المحدثين، وكتب رواة الحديث، وتخرīj الحديث، وكتب المجاميع والزوائد، وتنوعت موضوعات مقررات مسار السنة النبوية وعلومها بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) إلى (٢٤) تكراراً للموضوعات، وبما يعادل (١٢) وحدة تدريسية لكل موضوع، وهذه الموضوعات على النحو التالي: أحاديث النكاح والطلاق، ومباحث في علوم الحديث، والجرح والتعديل، ومناهج المحدثين، وتاريخ السنة النبوية، والحديث الموضوعي، وأحاديث الأطعمة والأشربة، وأحاديث الإيمان، وأحاديث الفضائل، والزهد، والحديث الضعيف، ودراسة الأسانيد، والدلائل والشمائل النبوية، والبحث في السنة النبوية.

(٣) نتائج تحليل فئة الكلمات والمفردات:

فيما يخص تكرار الكلمات والمفردات كانت بعض المفردات عالية التكرار، مما يدل على كثرة ورودها في مقررات الخطة التربوية عنها في الخطة قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، فقد كان مجموع عدد الكلمات والمفردات في توصيف المقررات ما يقارب (١٠٤) كلمة عنها في الخطة غير التربوية، وهي الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) بما يقارب (٢١٠) كلمة ومفردة، مثل: مفردة العقيدة متركزة لتركز المواد، بينما توزعت

وقلت في توصيفات بعض مواد المسار، فأصبح هناك موضوعات لا ترد فيها مفردة عقيدة كثيرة، مثل: "دعوة وحسبة"، و"جدل ومنطق"، و"مسائل في الصحابة"، و"توحيد العبادة"، و"مسائل في الغيب".

وكذلك هو حال مقررات مسار الفقه وأصوله قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) وبعدها، ومقررات مسار السنة النبوية وعلومها، حيث زادت مفردة سنة في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) الخطة التربوية، وقلت المفردات في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) "الخطة غير التربوية".

(٤) نتائج تحليل فئة الوسائل فيما يخص جدول تحليل فئة الوسائل:

نجد أن مقررات القسم من خلال تحليل التواصيف قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) كان تكرار عدد الوسائل المستخدمة (٢٠٤) وسيلة تعليمية، وهي تتنوع بين الوسائل التالية: المحاضرات، العروض التقديمية، العصف الذهني، البحث العلمي، كتابة المقال، التعليم التعاوني، الخرائط الذهنية، الرسم الشجري، حلقات نقاش، واجبات قصيرة، قراءة نصوص، جداول.

والوسائل بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) بلغ مجموع عدد تكراراتها (٢٧٨)، وتنوعت الوسائل بين المحاضرات، العروض التقديمية، العصف الذهني، البحث العلمي، كتابة المقال، التعليم التعاوني، الخرائط الذهنية، الرسم الشجري، ورش العمل، المناظرات الفقهية. وهذه الوسائل تتناسب مع ما تتطلبه طبيعة بعض المواد، والتحرير الكتابي، والتدريب على استعمال المكتبة الشاملة، والمناظرات الفقهية، والتلخيص، والبحوث باستخدام التقنية، والقراءة داخل الفصل، ومشروع للتخرج، والتعليل الفقهي، الفروق الفقهية والتقسيم والتصنيف، والمعامل الفقهية والمعامل الحديثية.

(٥) نتائج فئة مصادر المعلومات:

تنوعت مصادر المواد من خلال توصيف المقررات في الخطة ما قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠) بين مصادر الكتب والمراجع، فيصل عدد تكرارها إلى (٢٠٧)، وبين المواقع والموسوعات الإلكترونية التي يصل عدد تكرارها إلى (٢٤٩)، وهي على النحو التالي: العقيدة (٤٩) تكرارًا للكتب، و(٦٩) تكرارًا لمواقع إلكترونية.

وبلغت تكرارات مصادر معلومات مسار السنة النبوية وعلومها من الكتب (٧٨)، وبلغ عدد تكرارات المواقع الإلكترونية (٨٦) تكرارًا للموقع.

وبلغ تكرار مصادر مقررات مسار الفقه وأصوله من الكتب (٨٠)، وبلغ عدد تكرارات المواقع الإلكترونية (٩٤) تكرارًا للموقع الإلكتروني.

بينما نجد الزيادة في تكرارات مصادر المعلومات في الخطة بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) على النحو التالي:

وصل إلى (٢٩٢) تكرارًا للكتاب، ووصل تكرار المواقع إلى (٢٦٦).

وهو على النحو التالي: العقيدة (٨٢)، وبلغ عدد المواقع الإلكترونية (٧٢)، منها:

- الجمعية السعودية لعلوم العقيدة، ملتقى أهل الحديث، ملتقى أهل العقيدة والمذاهب الفكرية المعاصرة، مجلس العقيدة والقضايا الفكرية المعاصرة، موقع الألوكة، الموسوعة الميسرة، موقع ابن باز.
- وفي مسار السنة النبوية تكرر الكتب (٧٩)، (٩٤) تكرر المواقع إلكترونياً، مثل:
- الجمعية السعودية لعلوم السنة النبوية، موقع الدرر السنية، موقع الصناعة الحديثية، موقع السنة.
- موقع المكتبة الوقفية، موقع الكتب التسعة، موقع المكتبة الألفية، موقع جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية، المكتبة الشاملة، برنامج الكلم الطيب، الجامع الكبير، موسوعة التراث.
- وبلغ تكرر مصادر معلومات مسار الفقه وأصوله من الكتب (١٣١)، وبلغ تكرر المواقع (٩٧)، منها على سبيل المثال:
- جامع الفقه الإسلامي، الجامع الكبير، مجلة العدل وزارة العدل، الشاملة، الرئاسة العامة للإفتاء، مؤسسة التراث للبحوث والبرمجيات، الملتقى الفقهي، برنامج حساب التراكات، وزارة العدل، صيد الفوائد، المجالات العلمية المتخصصة والمحكمة، مجلة البحوث الإسلامية.

(٦) نتائج تحليل فنة المساحة والزمن:

يتضح من خلال جدول التكرار والرسم البياني أن وقت ومساحة المواد من العدد والزمن هي قبل رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث بلغت مقررات المسار الواحد (٣٥) مقرراً لكل مسار، بما يعادل (٦٩) ساعة لكل مسار.

وبعد رؤية المملكة (٢٠٣٠) بلغ عدد مقررات المسار الواحد (٤٥) مقرراً، بما يعادل (٨٦) ساعة لكل مسار، والسبب زيادة أعداد المقررات وأعداد الساعات، فكلية التربية منحت القسم (٢٦) ساعة من الساعات الإلزامية الـ (٣٠) التي كانت تعتمد في الخطة التربوية، وبقي للكلية فقط (٤) ساعات إجبارية، مما منح القسم ساعات أكبر بعدد مقررات أكثر فيه تدريب، ولأن فقط ٨ ساعات، وباقي المستوى الثامن مواد ومقررات، فيكون المخرج من المستوى الثاني قد نزل لسوق العمل، وهذا الوقت كفيلاً بإعداد مخرج جاهز لسوق العمل، والذي تبين أن هذا الطلب لمخرجات برامج الشريعة قد ينذر أن يتوافر لأي برنامج آخر؛ إذ إن من أهم ميزات برامج الشريعة حاجة سوق العمل الشديدة لمخرجاتها، وتنوعها، ومناسبتها لعدد كبير من المتحقيقين ضمن برامج الشريعة^(٧٠).

(٧٠) المعايير الأكاديمية لمحتوى برامج الشريعة في مؤسسات التعليم العالي، ص ١٩.

التوصيات:

المحور الأول: توصية للكلية بشأن الخطة الاستراتيجية لحالية وما تتضمنه من بؤادر ورؤى لتحقيق متطلبات رؤية المملكة (٢٠٣٠) السير قدما نحو المزيد من التغيير "فهناك العديد من المؤشرات التي تحفز الكلية لمزيد من العمل والإنجاز حيث أن الكلية تصدرت كليات التربية العربية وفق تصنيف شنغهاي ٢٠١٩م وكذلك تصنيف كيو إس إس ٢٠١٩ qs وكانت ضمن أفضل ٢٠٠ جامعة في العالم في المجال التربوي، وهو ما يحقق رؤية تطلعات المملكة ٢٠٣٠ بوجود خمس جامعات سعودية على الأقل ضمن أفضل ٢٠٠ جامعة عالميا

وعلى الصعيد الوطني: تصدر خريجوا الكلية المراتب الأولى في نتائج اختبارات كفايات المعلمين والمعلمات التي يعقدها المركز الوطني للقياس التابع لهئية تقويم التعليم والتدريب في الغالبية العظمى لبرامج الكلية مثل: الدراسات الإسلامية ورياض الأطفال والتربية الفنية والتربية الفكرية وصعوبات التعلم^(٧١).

المحور الثاني: توصية للقسم بشأن الخط الحالية "الخطة غير التربوية" خطة ما بعد رؤية المملكة (٢٠٣٠):

أن يعمل قسم الدراسات الإسلامية ليل نهار على تطوير برنامجيه الحالي وفق مخرجات التعلم، والجدول الزمني، والمحتوى، والطرق المناسبة للتدريس والتعلم والتقييم، وما تتطلبها من مصادر التعلم المتاحة والملائمة، وتطوير استراتيجية مناسبة لتقديم البرنامج وتقويمه والتنفيذ والمتابعة والإشراف على البرنامج الجديد، ومراجعة وتحسين مقررات البرنامج، وتبني وسائل للقياس والتغذية الراجعة؛ لمعرفة ما تم تحقيقه.

المحور الثالث: توصية للقسم فيما يخص استشراف كلية الشريعة والدراسات الإسلامية:

أن يعمل قسم الدراسات الإسلامية من الآن لتوفير ما يلزم من متطلبات استشراف تحول القسم إلى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية^(٧٢)، بطرح مسميات أقسام، ومن أهمها قسم الدراسات الاستشرافية، وبناء منظومة خطط، وجمع موضوعات لمقررات دراسية وتواصيف هذه المقررات، وتبني استراتيجيات حديثة ومعاصرة؛ لتدريسها بوسائل حديثة ومتجددة.

(٧١) مقال "محطة تحول رئيسة للجامعات السعودية: أ.د.فهد الشايع عميد كلية التربية، صحيفة رسالة الجامعة على هذا الرابط http://rs.ksu.edu.sa/sites/rs.ksu.edu.sa/files/1353_0.pdf.

(٧٢) وافق معالي وزير التعليم على قرار استحداث كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة الملك سعود، وصادقت وزارة التعليم على المحاضر المتعلقة بذلك.

المصادر والمراجع

*القرآن الكريم.

- ابن الأثير، مجد الدين محمد بن الجزري (د ت). *النهاية في غريب الحديث والأثر*. بيروت: المكتبة العلمية.
- إستراتيجيات استشراف وصناعة المستقبل – الأكاديمية العربية الشرق الأوسط.
- إمام، إبراهيم (١٩٧٥). *الإعلام والاتصال بالجمهور*. ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أنيس، إبراهيم (د ت). *المعجم الوسيط*. تونس: المكتبة العتيقة، القاهرة: دار التراث.
- البخاري، محمد بن إسماعيل (١٩٨٧). *صحيح البخاري*. ط١، بيروت: دار القلم.
- بريش - المنهج في استشراف المستقبل.
- البعدلي، إيمان (٢٠١٩/٠٢/٠٤) تطوير التعليم وفق رؤية (٢٠٣٠) رأي.
- جامعة المجمعة – دليل تطوير الخطط الدراسية ١٤٣٨هـ - ٢٠١٦م.
- الجريسي، خالد (١٩٩٩). *الفتاوى الشرعية في المسائل العصرية من فتاوى علماء البلد الحرام*. الرياض: الجريسي.
- الحاجي، محمد عمر (١٩٩٩). *العولمة أم عالمية الشريعة الإسلامية*. ط١، دمشق: دار المكتبي.
- الحارثي، صلاح. (٢٠٠٣). *دور التربية الإسلامية في مواجهة التحديات الثقافية للعولمة*. ط١، جدة: السواري للنشر.
- الحجاج، مسلم (١٩٩١). *صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم*. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- حسين، سمير (١٩٩٦). *تحليل المضمون*. القاهرة: عالم الكتب.
- الحميد، عبدالله (١٩٨٤). *التشريع الجنائي الإسلامي: دراسات في التشريع الجنائي الإسلامي المقارن بالقوانين الوضعية*. ط٣، طبعة وزارة الإعلام ورئاسة البحوث العلمية والإفتاء.
- دليل تطوير الخطط الدراسية – إعداد إدارة البرامج الدراسية والتطوير ١٤٣٨هـ - ٢٠١٦م.
- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (١٩٩٦). *مختار الصحاح*. ط٢، بيروت: مكتبة لبنان.
- شلباية، مراد؛ جابر، ماهر؛ أبو مغلي، ماهر (٢٠٠٢). *مقدمة إلى الإنترنت*. ط١، عمان: دار المسيرة.
- الشنقيطي، محمد (١٩٨٦). *مفاهيم إعلامية من القرآن الكريم: دراسة تحليلية لنصوص من كتاب الله*. الرياض: دار عالم الكتب.

- ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن (١٤٠١). علوم الحديث. بيروت: المكتبة العلمية.
- العاني، خليل (٢٠٠٩). الهوية الإسلامية في زمن العولمة الثقافية. مركز البحوث والدراسات الإسلامية.
- عبد الحميد، محسن (د ت). مذهبية الحضارة الإسلامية وخصائصها. عمان: دار عمان للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد، محمد (١٩٨٣). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام. ط١، جدة: دار الشروق.
- عبيدات، ذوقان؛ وعداس، عبد الحق (١٩٩٧). البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- العسقلاني، ابن حجر (د ت). فتح الباري شرح صحيح البخاري. الرياض: نشر رئاسة البحوث العلمية والإفتاء.
- عمارة، نجيب (١٩٨٠). الإعلام في ضوء الإسلام. ط١، الرياض.
- غليون، برهان؛ وأمين، سمير (٢٠٠٠). ثقافة العولمة وعولمة الثقافة. ط٢، دمشق: دار الفكر.
- القاسم، خالد (٢٠٠٥). العولمة الثقافية وأثرها على الهوية الإسلامية. ط١، الإسكندرية: الدار الأندلسية.
- القحطاني، عبدالله بن سعيد آل عبود (١٥-١٦/٤/١٤٣٦هـ). المواطنة لدى الشباب والتحديات المعاصرة، ضمن الكتاب العلمي لمؤتمر "الشباب والمواطنة قيم وأصول" المقام في جامعة أم القرى.
- القويقي، د. لؤلؤة عبد الكريم (١٥-١٦/٤/١٤٣٦هـ). المواطنة من منظور شرعي، ضمن الكتاب العلمي لمؤتمر "الشباب والمواطنة قيم وأصول" المقام في جامعة أم القرى.
- ابن كثير، إسماعيل (١٩٩٤). تفسير القرآن العظيم. ط١، دمشق: دار الفحاء، الرياض: دار السلام.
- محمود، علي عبد الحليم (١٩٨١). الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام (من البحوث المقدمة لمؤتمر الفقه الإسلامي الذي عقدته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٣٩٦هـ)، دار الثقافة والنشر بجامعة الإمام.
- المدني، أسامة غازي (١٥-١٦/٤/١٤٣٦هـ). الإعلام الجديد وعلاقته بالهوية الثقافية لدى الشباب الجامعي السعودي "الفيس بوك نموذجاً"، ضمن الكتاب العلمي لمؤتمر "الشباب والمواطنة، قيم وأصول" المقام في جامعة أم القرى.
- المعايير الأكاديمية لمحتوى برامج الشريعة في مؤسسات التعليم العالي.

- ابن منظور، جمال الدين (د ت). لسان العرب. القاهرة: دار المعارف.
- الميداني، عبد الرحمن حنبكة (١٩٩٠). غزو في الصميم: دراسة واعية للغزو الفكري، النفسي والخلق، السلوكي في مجالات التعليم المنهجي، والتنقيف العام ونظرة عامة للتعليم في العالم مع توجيهات خاصة وعامة. ط١، دمشق: دار القلم.
- الخريجي، منصور (٢٠٠٠). الغزو الثقافي للأمة الإسلامية ماضيه وحاضره. الرياض: دار الصيمعي.
- نماذج من استشراف المستقبل في السيرة النبوية، الجامعة العراقية، كلية الآداب.
- النيسابوري، محمد بن عبدالله (١٩٩٠). المستدرك على الصحيحين. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الياسين، جاسم بن محمد بن المهلهل (٢٠١٢). الهوية الإسلامية. الكويت: شركة السماحة.
- **الدوريات والمواقع الإلكترونية:**
- صحيفة الجزيرة
- <http://www.al-jazirah.com/2018/20180527/ln8.htm>
- صحيفة رسالة الجامعة. <resalah@ksu.edu.sa> <resalah@ksu.edu.sa>
- طريق الإسلام.
- مجلة الدراسات المستقبلية 2016 (1). Vol.17.No.
- معجم المعاني الجامع، الموقع الرسمي.
- موقع الألوكة <https://www.alukah.net>
- موقع البحث العلمي، فرع شركة جوجل <https://books.google.com>
- موقع الدراسات الإسلامية <https://education.ksu.edu.sa/ar/content> الثقافة-الإسلامية.
- موقع جامعة الملك سعود <https://ksu.edu.sa>
- موقع رؤية ٢٠٣٠ <https://vision2030.gov.sa>
- موقع كلية التربية <https://education.ksu.edu.sa/ar>
- موقع وزارة التعليم <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>
- موقع وزارة التعليم العالي <https://www.moe.gov.sa>
- وكالة الأنباء السعودية 1747266 <https://www.spa.gov.sa/1747266>